



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمية
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي



مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية

الموضوع:

فهم المنطوق وعلاقته بالمهارات اللغوية السنة الرابعة ابتدائي
□ - نموذج -

تحت إشراف الأستاذة :

د/ جلايلي سمية

من إعداد الطالبتين:

➤ عمير راضية
➤ عياد بشرى إيمان

لجنة المناقشة:

رئيسا
ممتحنا
مشرفا ومقررا

الاستاذة الدكتورة: عباسية بن سعيد
الاستاذة الدكتورة: فراح ديدوح
الاستاذة الدكتورة: جلايلي سمية

الموسم الجامعي: 1442هـ/ 1443 الموافق ل 2020م/ 2021م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية

الموضوع:

فهم المنطوق وعلاقته بالمهارات اللغوية السنة الرابعة ابتدائي
-انموذجا-

تحت إشراف الأستاذة :
د/ جلايلي سمية

من إعداد الطالبتين:
➤ عمير راضية
➤ عياد بشرى إيمان

لجنة المناقشة:

رئيسا
ممتحنا
مشرفا ومقررا

الاستاذة الدكتورة: عباسية بن سعيد
الاستاذة الدكتورة: ديدوح فراح
الاستاذة الدكتورة: جلايلي سمية

الموسم الجامعي: 1442هـ / 1443 الموافق ل 2020م / 2021م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
إِنَّا فَتَمْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا
الآية: 01 ... سورة الفتح

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَى اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
الآية: 105 سورة التوبة
صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا لإكمال ههنا البحث.

نتوجه بأسمى معاني الشكر والامتنان.

إلى كل من ساعدنا ولو بكلمة في ههنا البحث وقدم لنا يد العون. وانصر
بالصكر الاستاذة المشرفة "جليلي سمية" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها
القيمة التي كانت فضلا لنا في إتمام ههنا البحث. حفظها الله وجعل من إرشادها
لنا من ثوابها.

كما أشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة كل أستاذ باسمه ودرجته، التي نصرت
جزاءا من وقتهم في تقديم توجيهات وتصويبات ههنا العمل.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للسادة للأستاذة في الطور الابتدائي
لحسب استقبالهم وما بذلوه من جهد لمساعدتنا في إتمام الجانب التطبيقي.
وفي الأخير نشكر كل من ساندنا ألف تحية وأبلغ عبارات الشكر والتقدير.

بالهداء 01

Byhanderi

أهدي ثمرة جهدي إلى أمي الحبيبة التي حملتني ومنتنتني الحياة بدعمها
ومساندتها لي في هذا المسار.

- إلى أبي الغالي على حرصه في تعليمي وتضحيته في سبيل نجاحي.

- إلى إخوتي: الأعمام.

- إلى صديقتي ورفيقة دربي بشرى في مرافقتي ومشاركتي طيلة مشواري

الجامعي.

- كما أهدي عملي المتواضع إلى كل عائلتي كبيرا وصغيرا وكل من دعمني

لوصولي إلى النجاح والتفوق أهديتهم جهدي.

"عمير راضية"

الحمد لله وكفى والصلوة على الحبيب المصطفى وأهله ومر وفي أما بعد:

Byhanderi

الحمد لله الذي وفقنا لتنظيم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهتداً:

- إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نوراً لبري.

- إلى أختي: تورية.

- إلى زميلتي راضية التي رافقتني في مشواري الدراسي والتي قاسمتني العمل

على هذه المذكرة.

- إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد.

- أهدي لكم عملي المتواضع وثمرته مشواري الجامعي.

وفي الأخير لكم مني جميعاً كل المحبة والتقدير والشكر والعرفان والله الموفق

والمستعان.

"عياد بشري"

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن اهتدى بهداه أما بعد:

تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة الابتدائية لوظائفها وهي من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ والبيئة المحيطة به. واتفق المتعلم في بداية تعلمه للغة يجعله إيجابيا في المستقبل ويعد تعليم المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) من المهارات الأساسية في العملية التربوية التي يسعى كل معلم إلى تحقيقها لدى المتعلمين، وهدفه أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة والتعرف على إطارها الصوتي وتوظيفها في حياته، حيث يقوم تعليم اللغات على التحكم في أربع كفاءات أساسية هي: فهم المسموع، والتعبير الشفهي والقراءة والتعبير الكتابي.

وقد بنيت مناهج اللغة العربية المعاد كتابتها سنة 2016 على هذا الأساس حيث أصبح تعليم اللغات عامة واللغة العربية على وجه الخصوص يقوم على أربع ميادين هي: ميدان فهم المنطوق، وميدان التعبير الشفهي، وميدان التعبير الكتابي، وميدان الإنتاج الكتابي، ويعد ميدان فهم المنطوق وافدا جديدا على المناهج الجزائرية، إذ يركز على نص مسموع تليه مناقشة مع المعلمين، ومن الأهمية التي يخص بها هذا الميدان، ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا موسوما بـ "فهم المنطوق وعلاقته بالمهارات اللغوية السنة الرابعة ابتدائي" "انموذجا". فالهدف من هذا البحث هو إبراز مكانة فهم المنطوق وكيفية الاستفادة منه ومن تعليم المهارات اللغوية وحسن ضبطها.

والسبب الذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو:

- ميولنا نحو الموضوعات الخاصة بمجال التعليمية والتعليم.
- التعرف على ميدان فهم المنطوق الذي يعتبر من المفاهيم الجديدة في مناهج الجيل الثاني.
- اهتمامنا بالمهارات اللغوية وكيفية تدريسها في المرحلة الابتدائية.

- وطبيعة الموضوع واسباب اختيارنا للموضوع، تقودنا إلى طرح الاشكالية التالية: ما علاقة فهم المنطوق بالمهارات اللغوية؟

بالإضافة إلى مجموعة من التساؤلات التي نسعى للإجابة عليها في بحثنا هذا:

- هل لميدان فهم المنطوق أهداف؟ وما هي الشروط المتوخاة منه؟
- ما هي مراحل سيره؟

- ما علاقة فهم المنطوق بالمهارات الاستقبالية (الاستماع، والقراءة)؟

- ما علاقة فهم المنطوق بالمهارات الإنتاجية (التحدث، و الكتابة)؟
وللإجابة على هذه التساؤلات قسمنا بحثنا إلى: مدخل و فصلين .

فجاء المدخل موسوما ب: المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة)، ثم

الفصل الأول (الفصل النظري) كان موسوما ب: "ميدان فهم المنطوق" تطرقنا فيه إلى مفهوم ميدان

فهم المنطوق لغة واصطلاحا، شروط ميدان فهم المنطوق، أهداف ميدان فهم المنطوق، أنواع

النصوص الخاصة بميدان فهم المنطوق للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، مراحل سير حصة ميدان

فهم المنطوق، سيرورة حصة ميدان فهم المنطوق، مسرحة أحداث النص المنطوق، أنماط نصوص

ميدان فهم المنطوق.

أما بخصوص الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى الدراسة التطبيقية حيث قمنا بالحضور شخصيا لحصة

فهم المنطوق مع قسم السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وتدوين الملاحظات وقد شمل هذا الفصل

على مبحثين: المبحث الأول: بعنوان "مجال الدراسة وإجراءاتها التطبيقية حيث ذكرنا فيه عينة الدراسة

وأدوات الدراسة. وجاء في المبحث الثاني عن "علاقة فهم المنطوق بالمهارات اللغوية".

وفي الأخير أئينا هذا البحث بخاتمة تضم أهم نتائج البحث وبعض المقترحات، لمواجهة ومعالجة

بعض الصعوبات التي يواجهها التلميذ .

وقد اعتمدنا في دراستنا، وذلك لوصف وتحليل وتفسير علاقة المهارات اللغوية بميدان فهم

المنطوق. المنهج الوصفي

ومن أهم المصادر والمراجع التي ساعدتنا في إنجاز هذا البحث:

- 1- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، عن وزارة التربية الوطنية. 2016.
- 2- دليل استخدام كتاب اللغة العربية. عن وزارة التربية الوطنية. 2016.
- 3- عبد الله علي مصطفى، كتاب مهارات اللغة العربية، 2002.
- 4- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، 2014.
- 5- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، 2011.
- 6- عبد الرحمان كامل، عبد الرحمان، طرق تدريس اللغة العربية، 2005.

وبالنسبة للصعوبات التي واجهناها هي:

- قلة الخبرة في البحث.
 - وجائحة كورونا التي كانت عائقا في الأخذ من وقتنا.
 - وصعوبة الحصول على بعض المراجع.
- وفي ختام هذا البحث لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة "جلاليلي سمية"، التي كانت مرشدة لنا في هذا الطريق، كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة، ونأمل أن نكون قد وفقنا في هذا البحث.

اسم ولقب الطالبتين: 1: عميمر راضية / 2: عياد بشرى إيمان

16 سبتمبر 2021



المدخل المهارات اللغوي

اللغة العربية أو لغة الضاد تتميز بمكانة خاصة عند الناطقين بها تفوق باقي لغات العالم فاللغة العربية هي لغة القرآن ولغة المسلمين عبر مشارق الأرض، ومغاربها حيث يحرص جميع المسلمين على بقائها حيّة مألوفة عند الجميع فهي مفتاح لباقي العلوم على مستوى التعليم.

إذن فإن عملية التدريس عملية تفاهم واتصال بين الطرفين أو أكثر من طرف - وفقا لنظرية الاتصال - فلا بد أن يوجد مرسل (معلم)، يرسل رسالة بطريقة معينة، وأن تصل هذه الرسالة إلى من يستقبلها مستقبل (متعلم)، وعن طريق وسيط معين، وعلى ذلك لا يمكننا القول أن أي معلم قام بعملية التدريس ناجحة إذا لم يوجد من تعلم منه شيئا. وإذ تعتبر اللغة منظومة متكاملة تنطوي تحتها أربعة مهارات تتمثل في الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة فالتحصيل اللغوي مرهون بهذه الفنون التي تتحدد فيما بينها مكونة للغة.¹

1- تعريف المهارة لغة واصطلاحاً:

1-1 لغة:

تعريف المهارة من المنظور اللغوي له تعريف واحد لدى علماء اللغة كالزخشي والفيروز الأبادي وابن منظور...

"المهارة مشتقة من الفعل الثلاثي "مهارة" وجمعها مهارات وهي -المهارة- "بالفتح: الحدق في الشيء وقد مَهَرْتُ الشيء أَمْهَرُهُ بالفتح أيضا".²

¹ - عبد الحميد حسن، عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات المتعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية، 2010 - 2011، ص6.

² - محمد بن أبي بكر الرازي (ت 721) مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، 195، ج1، ص266.

وجاء في لسان العرب لابن منظور قوله: "المهارة الحذقُ في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به الساع المجيد".¹

2-1 اصطلاحا:

تحتل المهارة مكانة عامة في حقل التربية والتعليم كما أنها تتطلب أداءً يقوم به المتعلم وهذا الأداء يجب أن يتم بدرجة عالية من الدقة والاتقان. وللمهارة تعريفات اصطلاحية كثيرة نذكر منها:

المهارة "هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة وتحدد درجة الاتقان المقبولة بما للمستوى التعليمي للمتعلم وهي أمر تراكمي، تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى".²

وتعرف بأنها "السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، قد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا".³

ويعرفها زين كامل الخويسي " بأنها أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاية فضلا عن السرعة والفهم".⁴

ومما سبق من التعريفات نستنتج أن المهارة هي أن يستطيع المتعلم بفعل شيء ما أو عمل ما بدقة واتقان مقبولين وذلك يكون حسب قدره المتعلم.

¹ - لسان العرب، ابن منظور، دار صار للطباعة والنشر بيروت، ط4/2005، ج 13، ص142، مادة (م، ه، ر).

² - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2002، ص 43.

³ - نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2008، ص 163.

⁴ - زين كامل الخويسي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة)، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 2008م، ص

2- أنواع المهارات اللغوية:

تعرف المهارات اللغوية الأربع على أنها مجموعة من أربع قدرات تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعال، وهذه المهارات هي الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، وأول مهارة تتمثل في الاستماع الذي يعتبر مركز الاستقبال والاستيعاب ويليه التحدث والقراءة ومن هذا المنبر يمكننا التعرف على كل مهارة على حدى.

1- مهارة الاستماع:

يعتبر الاستماع أول مهارة لأذاننا لغوية نكتسبها في لغتنا الأم. وهو يعرف بمهارة الاستقبال ويتطلب منا استخدام أذاننا وأدمغتنا لفهم اللغة مباشرة أثناء التحدث إلينا.

1-1: مفهوم الاستماع:

" هو عملية انسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع، تشترك فيه الأذن والدماغ".¹

"الاستماع هو الفن اللغوي الأساسي الذي يجب التدريب عليه من البداية".²

وبما أن الاستماع هو مهارة لغة استقباليه، فعادة ما يجد المتعلمون أنّها أصعب مهارات اللغة.

¹ - محمد علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص 217.

² - علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1991م، ص 62.

القرآن الكريم ركز على ضرورة تنمية حاسة السمع، وفضله على باقي حواس الانسان قال تعالى: "ولا تقف ما ليس لك به علم إنّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً".¹

فمن هذه الآية ندرك أهمية الاستماع وكما أنها عامل ضروري في عملية الاتصال.

2-1: أنواع الاستماع:

أ- الاستماع غير المركز (أو الاستماع الهامشي):

"وهو الاستماع الغالب في المجتمعات، ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الاعلام المرئية أو المسموعة أو من مجالسهم، ويعني هذا النوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضة لما يقال دون الخوض في التفاصيل ودون الحكم عليه".²

ب- الاستماع الاستمتاعي:

وهو الذي يهدف المرء من ورائه إلى المتعة النفسية والروحية ولا يخلو من الفهم، وتحليل، وتفسير... إلا أن المتعة تغلب عليه وذلك مثل: الاستماع إلى من يلقي الشعر وإلى المحاضر الذي يعمد إلى البث روح المرح كما في الأمسيات والمهرجانات، ومنه استماع الطلاب خصوصاً في المرحلة الابتدائية إلى معلمهم حينما ينشدهم أبياتاً في مادة الأناشيد والمحفوظات.³

¹ - سورة الإسراء : الآية 36.

² - دوني أحمد رمضان، مهارة الاستماع والكلام (دراسة علم اللغة النفسي)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ديمبالج، ط 1، الجزء 1. ص 4.

³ - دوني أحمد رمضان، المرجع نفسه، ص 5.

ج- الاستماع اليقظ:

"هو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المادة المسموعة نفسها، يقصد فهمها، وتحليلها وغالبا ما يكون في المحاضرات، وقاعات الدروس".¹

د- الاستماع النقدي:

"هو الاستماع الذي لا يقف المرء من ورائه على الفهم، والتحليل والتفسير بل يتعدى ذلك إلى مقارنة ما سمعه بما يراه".²

وقد تختلف أنواع الاستماع باختلاف الغرض والهدف.

3-1: مهارات الاستماع:

الاستماع إنصات وفهم وتفسير، ونقد، وتوظيف وتنقسم مهارات الاستماع إلى مهارات خاصة ومهارات عامة. وكلما تحقق في المستمع أكبر قدر من هذه المهارات كان مستمعا جيّدا ويمكن تلخيصها كالتالي:

- "القدرة على الانتباه وحسن الاصغاء"³
- "مراعاة آداب الاستماع أمر ضروري يجب على التلميذ مراعاتها أثناء حوارهِ مع الآخرين التي تتمثل في انضباط المتعلم في القسم أو عدم الاكتراث لما يقوله المتحدث وغيره".⁴
- "القدرة على فهم اللغة ودلالة تراكيبيها".⁵

¹ - دوني أحمد رمضان، المرجع السابق، ص 6.

² - دوني أحمد رمضان، المرجع السابق، ص 6.

³ - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للطباعة و النشر، ط4، 2014م، ص 78.

⁴ - عبد الله علي مصطفى، المرجع نفسه، ص 82.

⁵ - عبد الله علي مصطفى، المرجع نفسه، ص 79.

4-1: أهمية الاستماع:

"إن الاستماع هو الفن الذي اعتمد عليه في العصور السابقة حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق، والروايات الشفوية حتى جاءت الطباعة وجاء عصر الكتابة بعدة قرون 45% من الوقت تقضيه الناس مستمعة إلى الآخرين. وطلاب المرحلة الابتدائية يزيدون 5% أي: 50% من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع إلى غيرهم و30% من الوقت تقضيه الناس متحدثين إلى الآخرين بينما 25% من الوقت تقضيه الناس بين القراءة والكتابة".¹

"وتعود أهمية الاستماع... لكونه الوسيلة التي يتصل بها الانسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين من خلاله يكتسب الكثير من المفردات ويتلقى الأفكار والمفاهيم ويكتسب المهارات الأخرى للغة (الاستماع والكلام، والقراءة والكتابة). إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته".²

الاستماع يعتبر الركن الأساسي في عملية الاستيعاب والتحصيل عند التلميذ فقد يتأخر التلميذ في تحصيله الدراسي ويعود السبب إلى أنه يعاني نقص في الذكاء وإنما قد يعود السبب إلى أنه لا يسمع بوضوح، حيث ظهر وجود ارتباط قوي بين مهارة الاستماع وتطورها وبين التحصيل الدراسي عند التلميذ".

كما نجد في القرآن الكريم التركيز على طاقة السمع في قوله تعالى: "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً، ويجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون".³

¹ - دوني أحمد رمضان، المرجع السابق ، ص3.

² - خاطر، محمود وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، 1986، ص 163-165.

³ - سورة النحل، الآية 78.

2- مهارة التحدث:

"تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الانسان في الحوار والمناقشة".¹

"التحدث هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع للغة، ومحادثتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وهذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد وبأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها".²

أ- مفهوم مهارة التحدث:

أ. **لغة:** "حَدَّثَ: هو حدث من الأحداث، وحديث السن، ونزلت به حوادث الدهر وأحداثه، ومن ينجو من الحداث؟، وكان في ذلك حدَّثان أمره".³

ب. **اصطلاحاً:** " هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبه تعبيرات الوجه التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين".⁴

نستنتج أن التحدث هو الكلام والتعبير.

¹ - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض المملكة العربية السعودية، ط1، 1439-2017، ص 18.

² - ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص89.

³ - الزمخشري، أساس البلاغة، مادة (ح، د، ث)، الجزء1، ص172.

⁴ - خالد حسين أبو عمشة، أحمد عبد الجبار صنوبر وآخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، النظرية والتطبيق، ط 1، السعودية، 2017م، ص15.

ب- أهداف تعليم التحدث:

لن التحدث مجموعة من الغايات التي يسعى لتحقيقها ومن أهم هذه الغايات هي التواصل وتبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين كما أننا نستخدمه لتحليل الأفكار والأفعال التي يعرضها الآخرون".¹

ج- أهمية التحدث:

"تمثل أهمية التحدث في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا إذ يتوقف على حسن التعبير وصحته وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش والتعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية".²

ويمكن تلخيص أهمية مهارة التحدث كالتالي:

- أن يعبر الفرد علما في نفسه.
- أن ينمي ثقته بنفسه.
- قدرته على الطلاقة في التعبير.

¹ - ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص139.

² - ماهر شعبان عبد الباري، المرجع السابق، ص99.

3- مهارة القراءة:

1-1: تعريف القراءة:

"القراءة عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه فهي عملية دائرية تبدأ بالتركيز على الكلمة المكتوبة وتنتهي بالحصول على المعنى".¹

"وفي تعريف آخر أن القراءة هي: فن لغوي ينهل منه الانسان ثروته اللغوية، إنها عملية تربط بالجانب الشفوي للغة من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان، تربط أيضا بالجانب الكتابي للغة من حيث أنها ترجمة لرموز مكتوبة".²

وتعد القراءة من أحد ميادين تعليم اللغة وحيث أكد القرآن الكريم في أول آية نزلت على سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم على أهميتها في حياة الفرد: "قال الله تعالى: "قل أعوذ برب الفلق(1) من شر ما خلق(2) ومن شر غاسق إذا وقب(3) ومن شر النفاثات في العقد(4) ومن شر حاسد إذا حسد(5)".³

" القراءة عملية عقلية انفعالية مركبة يقوم القارئ بواسطتها بإعادة معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة".⁴

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن القراءة هي باب الخبرات والمعارف.

¹ - مصطفى أرسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د. ط، 2005، ص109.

² - محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2003، ص63.

³ - سورة الفلق، الآية [1 - 5].

⁴ - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، د. ط، 2012م، ص 73.

2-1: أهداف القراءة وأغراضها:

"القراءة هي علم ومعرفة وخبرة وفن من الفنون الجميلة ولا نعني بذلك مطلقاً محو الأمية، فهو أبعد ما يكون عن اهتماماتنا في هذا الكتاب، بل نعني بها القراءة للفهم، والتفكير، والابداع والتقدم، والاطلاع على الجديد في كل شيء".¹

"وهناك عدد من الأهداف التي تحققها القراءة في حياة الناس أهمها:

- 1- التسلية والاستماع.
- 2- تنمية مهارات التفكير والتعبير.
- 3- إتقان مهارات القراءة.
- 4- خلق المجتمع القارئ.
- 5- الارتباط بأفضل الكتب".²

خلاصة القول نقول إن للقراءة وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة.

3-1: أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى نوعين قراءة صامتة وقراءة جهرية.

وستتناول فيما يلي هذه الأنواع:

¹ - عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة، مكتبة مؤمن قريش، دار الفكر، دمشق، ط1، 2007، ص36.

² - عبد اللطيف الصوفي، نفس المرجع السابق، ص 37.

1- القراءة الصامتة:

هي القراءة التي لا يقوم فيها القارئ بقراءة كل كلمة في النص، وإنما يكون دوره دور المراقب في عملية مراقبة، إذ عليه أن يحدد مواقع المراقبة، وأن يعتمد على مرمى النظر الذي يمتد ليغطي ميدان المراقبة كله، ويجب أن تكون لديه القدرة على الفهم الصحيح للموقف، وأن تبقى عينه متيقظة، وأن ينفعل مع الموقف بسرعة، وهو لا يستطيع توقع ما سيحدث، ولكنه قادر على الاستجابة السريعة لدى توفر كمية قليلة من المعلومات المهمة.¹

حيث يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها:

" القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة".²

وهي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة وتتسم بالسهولة والدقة.³

2- القراءة الجهرية:

" تعتمد القراءة الجهرية على فك الرموز المكتوبة وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني.⁴ ويراعي في هذه القراءة التلفظ السليم من بنية الكلمة ومخارج الحروف وتوصيل المعنى بنبرات الصوت والتنغيم وذلك من خلال مختلف الأساليب كالأستفهام والاشارة والتعجب وغيرها من الأساليب المختلفة.

¹ - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، المرجع السابق، ص 109.

² - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، د. ط، 2014، ص 65.

³ - زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر الجامعية، د. ط، 2005، ص 110.

⁴ - زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 113.

" فالقراءة الجهرية تحتاج وقتاً أطول وجهداً أكبر من القراءة الصامتة، لذلك يلجأ القراء في أيامنا إلى القراءة الصامتة، ليتمكنوا من الاستجابة لانفجار المعلومات، وكثرة المواد المكتوبة التي يتحتم الاطلاع عليها، سواء كان منها لازماً لعملهم أو لتحقيق متعتهم وتوسيع آفاقهم.¹

3- مهارة الكتابة:

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ. " الكتابة هي موهبة، واجتهاد، وصبر، وجد، ومتابعة، ومكابدة وكل شيء في هذا العالم، يمكن أن يكون مادة للكتابة، والكاتب الجيد هو القادر على أن يجد في كل لحظة موضوعاً جديراً بالكتابة".²

4- أنواع الكتابة:

هناك ثلاثة أنواع للكتابة نذكرها كما يلي:

1- التعبير التحريري:

" التعبير هو نوع من الكتابة الغرض منه إعلام القراء بما يريد الكاتب تعريفهم به، أو تقديمه لهم، معتمداً في كتابته، الوصف والشرح، والتوضيح، والأمثلة، والشواهد، وذلك وفق تنظيم معين، وخطة واضحة لا لبس فيها ولا غموض".³

¹ - عبد الله علي مصطفى، المرجع السابق، ص 108.

² - عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة (أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها)، دار الفكر دمشق، ط1، 2009، ص 25.

³ - عبد اللطيف الصوفي، المرجع السابق، ص 27.

التعبير سواء منه الخطي أو الشفوي يحيط بنا من كل جانب في حياتنا اليومية، لذلك يجب على جميع الناس بمختلف مستوياتهم وأنواع انشغالاتهم، أن يتعلموا أصول التعبير والكتابة الخطية منها، والشفوية¹.

وينقسم بدوره إلى قسمين أو نمطين مختلفين هما:

أ- الكتابة الوظيفية:

الكتابة الوظيفية التي تقوم على لغة التواصل "المباشرة" وتهدف أساساً إلى نقل الأفكار في وضوح وشفافية كتلك التي نستخدمها في تأليف الكتب وإملاء المحاضرات وكتابة التقارير والبحوث العلمية وإجابة الامتحانات المقالية والرسائل الرسمية وغيرها... ومن ثم توصف أحياناً هذه الكتابة التواصلية بأنها كتابة نفعية واستهلاكية، وبأنها "خطاب مباشر" لنقل الأفكار على نحو مباشر بين المرسل والمتلقي.¹

ب- الكتابة الإبداعية:

الكتابة الإبداعية هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفاً جمالياً بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل.²

الكتابة الإبداعية: عمل تتدخل فيه الإرادة و اللاإرادية، ويعمل فيها لاوعي الإنسان لأنها تجمع لأشياء مختلفة، لا فرق أن يبدع خاطرة أو مقالة أو قصة أو قصيدة ذلك لأننا ونحن نؤلف شعراً ونثرًا لا نفكر في أحد العنصرين معاً وبطريقة تكاد أن تكون تلقائية

¹ - محمد رجب النجار، الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، د. ط، 1422هـ - 2001م، ص 20.

² - حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم) الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، د. ط، 2011، ص 87.

فالألفاظ تترتب حسب حاجة الموقف إليها والاحساس الذي يلد الألفاظ المناسبة للتعبير عنه وليس معنى هذا تنعدم عملية الاختيار.¹

2- الاملاء:

1- **مفهومه:** هو الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب والمراس المنظم ورؤية الكلمات، والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعلم الاملاء، لتطبع صور الكلمات في الذهن، ويصبح عند الطلاب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب.

ويعرف أيضا على أنه تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد.² ومن هنا يمكننا ذكر أهم أنواعه:

أ- الاملاء المنقول:

يتمثل هذا النوع بعرض النص على السبورة، حيث يقوم المعلم بقراءته ومناقشته مع التلاميذ ثم ينسخون ما هو معروض أمامهم من كلمات أو جمل أو فقرات.³ هذا الاملاء يناسب التلاميذ في نهاية الصف الأول، ويناسب تلاميذ الصفين الثاني والثالث. وقد يلجأ إليه مع بعض الطلبة الضعفاء في صفوف أخرى، ويضاف إلى ذلك أنه يدرهم على القراءة والتعبير الشفوي أثناء النقاش.

¹ - راتب قاسم عاشور ومحمد الفخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2005، ص 204.

² - راتب قاسم عاشور ومحمد الفخري مقدادي، المرجع نفسه، ص 229،

³ - نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، د. ط، 2007م، ص 167.

ب- الاملاء المنظور:

ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتلى عليهم بعد ذلك وهذا النوع من الاملاء يلائم بوجه عام تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، ويجوز امتداده إلى الصف الخامس مع بعض التلاميذ كما يجوز تطبيقه على تلاميذ الصفوف السابقة إذا كان مستواهم مرتفعا.¹

ج- الاملاء المسموع:

"يعتمد هذا النوع على سماع القطعة² ومعناه هذا الاملاء أن يستمع التلاميذ إلى القطعة يقرأها المدرس، وبعد مناقشتهم في معناها، وتهجي كلمات مشابهة لها فيها من الكلمات الصعبة، تلى عليهم وهذا النوع من الاملاء يلائم الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وكذلك تلاميذ المرحلة الاعدادية، وطلبة دور المعلمين والمعلمات".³

د- الاملاء الاختباري:

الغرض من هذا النوع هو التشخيص، وعليه يقوم المعلم الكتابات الاملائية لتلاميذته ويقيس

¹ - عبد العليم ابراهيم، الاملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، د. ط، 1993، ص 17.

² - عبد العليم ابراهيم، المرجع نفسه، ص 17.

³ - عبد العليم ابراهيم، نفس المرجع، ص 18.

مدى تقدمهم في اكتساب القواعد الاملائية واكتشاف نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين في الكتابة.¹

3- الخط:

1- مفهومه:

تذكر معاجم اللغة العربية أن الخط والكتابة والتحرير والرقم والسطر كلها بمعنى واحد، وتعني: نقل الأفكار من عالم العقل إلى عالم مادي على الورق فالخط لغة: هو الكتابة بالقلم أما في الاصطلاح فالخط رموز يرسمها الانسان تمكنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات.²

2- أهداف تعليم الخط:

- 1- توثيق الصلة بين الخط والقراءة فالخط فرع مهم من فروع اللغة. وله قواعد تحكمه واتباع هذه القواعد يسهل القراءة ويوضح المعنى.
- 2- تنمية الذوق الفني عند التلاميذ وتقديرهم للجمال، بما في الخط من تناسق وانسجام يرضي النزعة الفنية عند التلاميذ.
- 3- في تعليم الخط تعليم للعين على الملاحظة وللأصابع على الدقة والاتزان. وذلك بتعويد التلاميذ ضبط أعصاب يديه أثناء الكتابة، وتحريكها بسهولة ودقة و عفوية.
- 4- تعليم الخط يساعد على الكتابة السريعة.³

3- أهمية الكتابة: للكتابة أهمية كبيرة ومتعددة في مختلف الأمور نذكر منها:

- إنها وسيلة المثلى في الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

¹ - عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطان، المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر والتوزيع، ط1، 2019م، ص 322.

² - راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المرجع السابق، ص 252.

³ - راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المرجع نفسه، ص 253.

- إنها الأداة الطبيعية لنقل المعارف والثقافات عبر الأزمنة و الأمكنة.
- هي الأداة الرئيسية للتعلم بجميع أنواعه ومختلف مراحلها.¹

¹ - زين الخويسكي، المرجع السابق، ص 169.

الفصل الأول

ميدان فهم المنطوق

الفصل النظري

المبحث الأول: تعريف ميدان فهم المنطوق لغة و اصطلاحا.

المبحث الثاني:

أولا: شروط ميدان فهم المنطوق.

ثانيا: أهداف ميدان فهم المنطوق.

ثالثا: أنواع النصوص الخاصة بميدان فهم المنطوق للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

المبحث الثالث:

أولا: مراحل سير حصة ميدان فهم المنطوق.

ثانيا: سيرورة حصة ميدان فهم المنطوق.

ثالثا: مسرحة أحداث النص المنطوق.

رابعا: أنماط نصوص ميدان فهم المنطوق.

الفصل الأول: ميدان فهم المنطوق

يعد الطور الأول مرحلة التعليم الابتدائي القاعدة الأولى للتعلم إذ يتضمن أربعة ميادين أساسية هي: ميدان فهم المنطوق ميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب، ميدان التعبير الكتابي.

المبحث الأول: تعريف ميدان فهم المنطوق:

أ- لغة: " كلمة منطوق: اسم مفعول مشتقة من الجذر اللغوي نطق (ن، ط، ق)

وجاء في لسان العرب لابن منظور: نطق: الناطق ينطق نطقاً: تكلم، والمنطق: الكلام وقد أنطقه الله و استنطقه أي كلمه وناطقه وناطق الرجلان: تقاولا، وناطق كل واحد منهما صاحبه: قاوله، وصوت كل شيء: منطقه ونطقه".¹

وجاء في المنجد في اللغة والاعلام: " نطق نطقاً ومنطقاً ونطوق: تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني والنطق مصدر يطلق على النطق الخارجي أي اللفظ وعلى الداخلي الفهم وإدراك الكليات".²

وبهذا نستنتج أن: النطق في معناه اللغوي يعني التكلم والقول.

ب- اصطلاحاً: فهم المنطوق " هو الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية الاصغاء

والتحدث أي: التعبير الشفوي، ويتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم زمني أسبوعي يساوي ساعة واحدة".³

¹ - لسان العرب، ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين بن كرم بن علي)، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، د. ط، 1423هـ / 2003، ج 08 مادة النطق.

² - المنجد في اللغة العربية والاعلام، دار المشرق، بيروت ط41- 2005، ص 816.

³ - ميلود غرمول، كمال عيشور وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 44.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

" هو الإفصاح عن الأفكار والمشاعر حديثاً أو بكتابة بلغة عربية سليمة ومناسبة".¹

ويعني فهم المنطوق التواصل شفاهة بلغة سليمة وهو عكس المكتوب وفي تعريف آخر لهذا المصطلح.

"هو إلقاء نص بجهارة الصوت وابداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي.

ويجب أن يتوافر في المنطوق شرط الاستمالة وأن يكون ذات دلالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها".²

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن ميدان فهم المنطوق هو الإفصاح عن الأفكار وقدرة المتعلم على النطق الصحيح والسليم للأصوات ويتطلب معلم يمتلك مهارات الإلقاء والتي تتمثل في الصوت المرتفع والتأثر بالنص.

المبحث الثاني:

أولاً: شروط ميدان فهم المنطوق:

أ- ما تتعلق بالمعلم: إن المعلم من العناصر الحيوية الفاعلة النشطة في التعلم وإدارة التعلم الصفي وفي نشاط فهم المنطوق هو الذي يقوم بإدارة العملية وهو المسؤول على مدى نجاحها لذلك وجب عليه الامام ببعض المستلزمات لأن فهم المنطوق هو تدريب المتعلمين على:

¹ - فهد خليل زايد، الكتابة وفنونها وافنائها، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن 2009، ص07.

² - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة للغة العربية 2016.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

1- الانتباه والمتابعة: ويقصد بالانتباه: "هو تهيئة الحواس لاستقبال المثيرات وما يجب على

المعلم فعله هو كالتالي:

- الإثارة والتشويق.
- تجنب مشتقات الانتباه.
- مراعاة الفروق الفردية.
- مراعاة مستوى النضج.
- مراعاة عدد تلاميذ القسم".¹

2- التفاعل: " والمقصود به حدوث اقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التربوية لذلك نجد

المعلم يراعي بعض المعايير في هذا النشاط منها:

- اختيار نص مناسب وبسيط.
- تقمص النص حركة وأداء.
- القراءة بتأني وتمعن.
- تناسق ملامح الوجه مع أحداث النص".²

3- التمثل والاستجابة:

التمثل هو الصورة الذهنية التي يكونها المتعلم عن الموضوع وتظهر من خلال الاستجابة

المقدمة لفهم الموضوع أسئلة المناقشة والحوار وما يجب على المعلم فعله هو كالتالي:

- أسئلة حوارية هادفة.
- التركيز على المعنى.

¹ - مدونة سعد الدين للتربية والتعليم، مستلزمات فهم المنطوق، خطوات تدريس فهم المنطوق، هشام سعد الدين/ الاثنين 15 أكتوبر 2018.

² - شوشان صلاح الدين، مستلزمات فهم المنطوق معلم التعليم الابتدائي، نبراس التربية والتعليم العدد 01، مدونة تربوية، ص 02.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

- إشراك كل المتعلمين في الاجابة".¹
- وإذ يعتبر المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهو الركيزة الأساسية في تطوير عملية التعليم والتعلم، وان المنهاج قد حدد ما ينبغي أن يقوم به اتجاه تدريس ميدان فهم المنطوق ومنها:
- أ- تهيئة التلاميذ واستشارتهم لعرض ما يشغل بالهم من موضوعات".²
فقبل أن يقرأ المعلم النص المنطوق يقوم بتهيئة تلاميذه.
- ب- اسماع النص بكيفية واضحة متأنية، وبصوت واضح مسموع وبقراءة جهرية يحترم فيها المعلم مخارج الحروف والأداء المعبر. " والأصوات ثلاث صفات أساسية هي: شدة وارتفاع ونغم".³
- ت- وعلى المعلم أن يراعي علامات الوقف، والنبر، والتنغيم، كما سيطلب من التلميذ فيما بعد.
- ث- مناقشة المسموع بتنشيط من المعلم فيصبح التلميذ أكثر استجابة مع النص المنطوق كما يجب على المعلم تصحيح أخطائهم اللغوية.
- ج- تهيئة الحجة لمساعدة التلاميذ على الدراسة وذلك من خلال: " خلق الجو الاجتماعي والنفسي في فصله بتشجيع تلاميذه على تنمية قدراتهم على التعبير التلقائي عن النواحي الجمالية المختلفة".⁴

¹ - مدونة سعد الدين للتربية والتعليم، المرجع السابق.

² - عبد الرحمان كامل، عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، القاهرة، 2004 - 2005، ص 306.

³ - عبد الرحمان كامل، نفس المرجع، ص 298.

⁴ - أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط 1، 2007، ص 05.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

ب- شروط ميدان فهم المنطوق التي تتعلق بالمتعلم:

" المتعلم هو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم"¹

ويحتاج المتعلم لأمرين هامين ليفهم المنطوق لخصهما المنهاج بقوله: " يصغي للمنطوق

باهتمام ويصدر في شأنه ردود أفعال...."² ويعني هذا مهارة الاستماع ثم مهارة

الاستيعاب، والفهم ومن مركبات ميدان فهم المنطوق التي وجبت على المتعلم ما يلي:

- يرد استجابة لما يسمع.

- يتفاعل مع النص المنطوق.

- يحلل معالم الوضعية التواصلية.

- يقيّم مضمون النص المنطوق"³.

نستنتج أن " ميدان فهم المنطوق يركز على ثلاث مهارات:

مهارة الاستماع، ومهارة الفهم، والاستيعاب ويجب توافر هذه المهارات في المتعلم لكي يفهم المنطوق ويتجاوب معه.

1- مهارة الاستماع:

الاستماع هو مهارة أساسية وفن لغوي وأمر ضروري لفهم المنطوق يقول قدماء العرب " تعلم

حسن الاستماع قبل أن تتعلم حسن الكلام"⁴.

¹ - ويكيبيديا (مارس 2016).

² - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص 08.

³ - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 20.

⁴ - محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، د. ط، القاهرة، ص 132.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

ومن المعروف أن لهذه المهارة دور أساسي في عملية التعلم كونها تزيد من إثراء حصيلة المتعلم اللغوية كما تسعى إلى تحقيق عدّة أهداف.

2- مهارة الاستيعاب:

تهيء الفرص والمواقف لفهم العلاقات بين نوع المعرفة واستيعاب المعلومات استيعابا جيدا".¹

وهذه المهارة تتكون من العناصر التالية:

1-القدرة على تلخيص المسموع.

2-التمييز بين الحقيقة، والخيال مما يقال.

3-القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار المعروفة.

4-القدرة على تضييق الأفكار التي تعرض لها المتحدث".²

إن كل منطوق يمثل نصا يحتوي على مجموعة أبعاد وقيم فإذا أحسن التلميذ الاستماع له

أمكنه استيعاب ما يحمله من معاني وقيم.

3- مهارة الفهم:

1-**تعريف الفهم:** هو " عملية معرفية تشمل تحصيل المفاهيم وهي تمثل في حذ ذاتها تجريدات

عن الأشياء المدركة".³

¹ - فهيم مصطفى، مهارات التفكير، دار التوزيع والنشر الاسلامية، ط1، ص 35.

² - موقع حياتنا للأفضل /Tayatna 22,alafdal .net

³ - غازلي نعيمة، الفهم اللغوي الشفهي، جامعة مولود معمري، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 6، تيزي وزو، 2012، ص 08.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

" ويعرف الفهم على أنه القدرة على إدراك معاني المواد والأشياء وفي هذا المستوى يعمل التلميذ على فهم المعنى الحقيقي أو المضمون الحقيقي لمادة الاتصال وفكرها دون ضرورة ربطها بمادة أخرى بالدرجة التي تمكنه من استخدامها وتوظيفها".¹

ويرى أندرسون أن الفهم يتحقق من خلال ثلاث مراحل وهي كالتالي:

- أ- مرحلة الادراك: بادراك النص كما تم ترميزه أصلا.
- ب- مرحلة التمثل: تمثيل معاني الكلمات والجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء وتخزينها.
- ت- مرحلة الاستجابة: استخدام المعاني التي تم تمثيلها في حالة أن النص تتطلب الاجابة على السؤال ووجه للسامع...²

قدم منهاج الجيل الثاني للمتعلم عدت نصوص مدرسية وما يجب عليه سوى الاستماع لها واستيعابها وفهم قيمها وهذا ضروري للتحصيل الدراسي.

ج - الشروط التي تتعلق بالنص المنطوق:

1- تعريف النص:

أ- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور الافريقي في مادة تنص ما يلي:

"رَفَعَكَ الشَّيْءُ، نَصَ الحديثَ يَنْصُهُ نَصًا، رَفَعَهُ وَكَلَّ مَا أَظْهَرَ فَقَدْ نَصَّ" ويقال نَصَّ الحديثَ إلى فلان: أَي رَفَعَهُ".³

¹ - تعريف الفهم والتطبيق. [https:// bohouti.blogspot.com](https://bohouti.blogspot.com)

² - عدنان يوسف العتوم ، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، ، دار المسيرة، د. ط، عمان، الأردن، 2004، ص 274.

³ - لسان العرب لابن منظور، مادة نَصص.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

ب- اصطلاحا:

إن "العالم الألماني هامسلف يستعمل مصطلح النص بمعنى واسع جدا فيطلقه على أي ملفوظ أي كلام منفذ قديما كان أو حديثا، مكتوبا أو محكيا، طويلا، أو قصير فإن عبارة قف هي في نظر هامسلف نص كما أن جماع المادة اللغوية ل (رواية) بكاملها هي أيضا نص".¹

وهناك شروط يجب أن يراعيها واضعو النص المنطوق وهي كالتالي:

- أن يكون موضوع النص المنطوق واضحا محددًا.
- أن يرتبط بالقصص.
- أن يحتوي النص المنطوق قيمة شخصية، أو اجتماعية أو وطنية.
- أن يكون مناسبًا لأفكار التلاميذ.
- أن يكون مجسد لتجارب حياتية يعيشها التلميذ تتوافق مع محيطه الاجتماعي.

ثانيا: أهداف ميدان فهم المنطوق:

- " غرس الثقة بالنفس والمساهمة بأفكار قيّمة.
- زيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها.
- زيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة.
- القدرة على استخدام الحركات الجسمية والوقفه المناسبة.
- زيادة القدرة على توصيل الأفكار والمشاعر الموجودة في القراءة والأناشيد أو الأنشطة المسرحية أو غيرها".²

¹ - بوعيشاوي سعاد، تعليمية النصوص في كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي نموذجًا، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2021/06/30/2، ص 167.

² - علي فيصل حسين الطحمير، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة، د. ط، 1998، ص 279.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

إذ يهدف ميدان فهم المنطوق وانتاجه إلى حقل حاسة السمع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي".¹

ميدان فهم المنطوق يساهم في اكتساب المتعلم الجرأة الأدبية والقدرة على الارتجال في التعبير.

تدريب التلميذ على الاستفادة مما حوله عن طريق الاستماع".²

فهو ينمي مهارة الاستماع، وتوظيف اللغة من خلال الاجابة على الأسئلة.

وإن الهدف من الوقوف على ميدان فهم المنطوق هو:

" استنباط قيمه وأبعادها التي يراد ترسيخها للمتعلمين وهي أحد أهم واضعي منهاج اللغة العربية إلى جانب الوقوف على أهم كفاءة مرجوة وهي التعبير الشفهي".³

ثالثا: أنواع النصوص الخاصة بميدان فهم المنطوق للسنة الرابعة ابتدائي:

1- تعريف النص لغة واصطلاحا:

أ- لغة: " نصت الحديث إلى فلان نصا، أي رفعته... ونص كل شيء

منتهاه... وأنصتُهُ، استمعت له".⁴

ب- اصطلاحا: تعريفه من المنظور التربوي: " فهو مرتبط في مفهومه الأول،

بمفهوم النسيج لما يبذله الكاتب فيه من جهد في ختم الكلمة إلى الكلمة

¹ - محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الاستاذ اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 22.

² - مديرية التعليم الأساسي، مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث اللغة العربية والتربية الاسلامية، ط1، 1996م، الجزائر، ص 30.

³ - مأخوذ من يوتيوب/ معا للرقى بالتعليم، 2020/07/29.

⁴ - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، ج 4، 2003، مادة (ن، ص، ص)، ص

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

والجملة إلى الجملة، وكذلك لما يبذله من جهد في تنظيم أجزائه والربط بينهما بما يكون حلا منسجما مترابطا".¹

نستنتج أن النص هو مجموعة من الجمل المترابطة فيما بينها بنصوص ميدان فهم المنطوق لا أثر لوجودها في الكتاب المدرسي للتلميذ أما متوفرة في دليل الاستاذ، وإذ يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي على عدّة مواضيع، موزعة على ثمانية محاور، يحتوي كل محور على ثلاث وحدات وقد بلغ عدد النصوص في نشاط القراءة ثلاثة وعشرين نصا، وجاءت كل هذه النصوص ملائمة للتلميذ فهي تتوافق مع مستواهم الفكري.

¹ - وزارة التربية الوطنية، المنهاج والوثائق المرافقة للسنة الثانية من التعليم الثانوي، دار المؤسسة الجامعية، ط1، بيروت، 2006، ص 65 - 66.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

الجدول التالي يبين جميع نصوص فهم المنطوق للسنة الرابعة ابتدائي من التعليم الابتدائي الجيل الثاني.¹

الجدول رقم 01: جدول نصوص فهم المنطوق لسنة رابعة ابتدائي

المقاطع	المحاور	نصفهم المنطوق
المقطع 01	القيم الانسانية	صديقتي حورية
		البائع الصغير
		جدي
المقطع 02	الحياة الاجتماعية	جيران الأمس واليوم
		رامي والمعلم الجديد
		الجار الجديد
المقطع 03	الهوية الوطنية	بعيدا عن أرضي
		الأمير عبد القادر
		مطار مصطفى بن بولعيد
المقطع 04	الطبيعة و البيئة	نظافة المدرسة
		العيش في المدينة
		المسكن الشمسي
المقطع 05	الصحة و الرياضة	هدية النحلة
		معاناة مريض
		اكتشف لعبة
المقطع 06	الحياة الثقافية	أنامل معطرة
		البرنوس
		الطاسيلي ناجر
المقطع 07	الابداع والابتكار	الغواصة الاستكشافية
		من عصر الحجارة إلى عصر الحاسوب
		القلم عبر التاريخ
المقطع 08	الرحلات والأسفار	جمال بلادي
		صحراءنا الجميلة

¹ - التعليم الجزائري. <https://www.dz.comEtude>

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

نستنتج أن النصوص التعليمية تعد بمثابة ركن أساسي في العملية التعليمية التعلمية ونصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي كل موضوعاتها تتعلق بحياة المتعلم ومجالات اهتماماته هذا ما يجعله يتفاعل معها دون أن يمل من قراءتها.

2: أنواع النصوص:

تتنوع النصوص التي يتاح للكتاب الكتابة تحت مضلتها، ولكل نوع من أنواع النصوص لها تعريف خاص به، ومنها نصوص تطبق على اللغة المجازية، وأخرى تختلط فيها اللغة المجازية باللغة المباشرة، وذلك حسب هدف النص والمراد منه، وتنحصر أنواع النصوص في النص السردي والنص الحجاجي والنص التفسيري والوصفي والخباري والحواري والمعلوماتي وغيرها من النصوص ذات شيوعا منها: الرواية، القصة، المقالة، الترجمة، الصحافة والشعر".¹

أ- النص السردي:

" السرد هو الاخبار عن الأحداث ونقلها باستعمال اللغة أو التصوير أو غيرها من وسائل التعبير، وهو نوع من أنواع النصوص كالوصف والحوار وغيرها، وينبغي أن يتوافر في النص السردى ما يأتي:

- 1- وجود سلسلة من الأحداث المرتبة ترتيبا زمنيا تعاقبيا أو ترتيبا سببيا منطقيا، بحيث لا تكون الوقائع معزولة بعضها عن بعض.
- 2- حدوث تغيرات أو تحولات فيما تقوم به الشخصيات من أحداث".²
- 3-وحدة الموضوع.
- 4- اشتمال النص على مغزى صريح أو ضمني.

¹ -http://googleweblight .com

² - حميد هرامة ، شبكة الألوكة، النص السردى، تاريخ الاضافة 18.12.2016

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

ب- النص الحجاجي:

أ: تعريفه: " الحجاج وسيلة من وسائل الاقناع والتعبير عن الرأي وتفنيد الرأي المخالف ولا يخلو نص أدبي من الحجاج حتى الشعر كما يحضر الحجاج في أعمال أخرى علمية اعلامية، نقدية، فكرية، فلسفية... والتي تعتمد على مقابلة الرأي بالرأي ومقارعة الحجة بالحجة"¹.

ومن آلياته، الاختبار والتفسير والاقناع وتتميز لغته باللغة التقريرية، الموضوعية.

ب- مؤشرات:

" الربط بين الفقرات بحروف التوكيد، حروف العطف، خاصة الواو عبارات معينة أو الإثبات، لا أريد، مما لا شك فيه.

الربط بين الجمل: بحروف العطف: أو، و، ف، بالأسماء الموصولة: الذي، التي..."².

ج- النص التفسيري:

أ- تعريفه:

هو نص يقدم فيه الكاتب للمتلقي فكرة ما، أو يفسر له ظاهرة ما اعتمادا على أدلة

وبراهين معينة معدة لتفسير هذه القضية غالبا ما يستخدم هذا النص في المقالات: كما

أنه يتميز بخصائص تميزه عن باقي النصوص نذكرها كالتالي:

- " يشبه المقالة في طريقة تنظيمه، فهو يتكون من مقدمة وعرض وخاتمة مع وضوح العلاقة والصلة بينهما.

- يتم تناول المعلومة من خلال عرض الحقائق.

- يكثر فيه استخدام الأفعال المضارعة والمبنية للمجهول.

¹ - اللغة العربية. الجذع المشترك تكنولوجي، دروس النصوص، الدورة الأولى، النص الحجاجي، alleschool.com

² - اللغة العربية، جذع مشترك تكنولوجيا، المرجع السابق.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

- يتميز بدقة الألفاظ ووضوحها لتعلقها بالواقع.

- يتسم باللغة العلمية البسيطة، بعيدا عن الحشو والتكرار والأطناب¹.

د- النص الوصفي:

1- تعريفه:

" النص الوصفي هو النص الذي يصف به الكاتب مكانا، أو شيئا معيناً، أو شخصا ما بشكل دقيق جدا بذكر التفاصيل المختلفة بهدف إيصال القارئ إلى هذه المرحلة عن طريق استخدام صور فنية قريبة من النفس وإدراج مقارنات تجذب القارئ، واستخدام التصوير المجازي بأساليب لغوية مختلفة"².

2- خصائصه:

❖ " استخدام اللغة المجازية مثل: الاستعارات المقارنات التشبهات لمساعدة القارئ

على رسم صورة ذهنية عن الشيء الموصوف.

❖ إتباع طرق تنظيم كتابة النص الوصفي، إذ ينبغي أن يكون النص مرتب بحسب

الأهمية، وزمانيا ومكانيا مثلا عند وقوف وصف شخص معين يمكن البدء

بوصفه ماديا ثم وصف طريقة تفكيره ومشاعره وتصرفاته.

❖ استخدام تفاصيل حسية تحفز جميع الحواس لدى القارئ السمع، واللمس،

والبصر، والتذوق، والشم، وقد يورد النص التفصيلي صوراً للمشاعر أيضا"³.

¹ - مأخوذ من 3 mawdoo بتصرف

² - كيفية كتابة نص وصفي، مأخوذ من موسوعة بيت.DZ. <https://bayt.dz.com>

³ - نفس المرجع السابق.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

هـ- النص الاخباري:

أ- تعريفه:

هو نص يستخدم في النصوص ذات الطابع الاجتماعي أو السياسي أو العلمي، أو الفني حيث يعرض فيه الكاتب المعلومات المراد إيصالها للقارئ مع مراعاة الحياد وعدم استخدام ضمائر المتكلم أو المخاطب ومن خصائصه:

- الابتعاد عن الرأي الشخصي في طرح القضايا.
- استخدام أدوات الشرح والتفسير مثل: بمعنى، و ذلك لأن وما إلى ذلك من كلمات.
- كثرة الشروحات والتفسيرات للإجابة على أسئلة مثل لماذا؟ كيف؟ أين؟¹

و- النص الارشادي:

أ- تعريفه:

" هو النص الذي يحتوي في داخله على توجيهات وتعليمات نقدمها للجمهور".²

ب- خصائصه:

- "لابد أن يتكون من جمل بسيطة وقصيرة للغاية.
- هذه الجمل تحتوي على الكلمات السهلة الواضحة الخالية من أي تعقيد لغوي أو مصطلحات علمية لا يفهمها البعض.
- يجب أن يكون المحتوى يشرح بصورة دقيقة كل ما يخص العملية التي سيقوم بها الجمهور المستهدف.

¹-بوطاهر بوسدر الوثيقة، أنواع النصوص في اللغة العربية، 2017/12/20. النص وتعريفاته www.alukak.net

²- رودينا ناصر، الموسوعة العربية الشاملة mosoach.com نشر 03 مارس 2021.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

- يجب على الكاتب أن يضع نفسه مكان القارئ ليرى ما إذا كان سيفهم الخطوات التي عليه أن يتبعها بسهولة أم لا".¹

ز- النص الحواري:

أ- تعريفه:

هو ذلك النوع من النصوص الذي يهدف إلى توضيح الأمور بين المتحاورين فيما يتعلق بقضية ما.

و يكون نص مكتوب على شكل حوار بين طرفين أو أكثر بغرض نقل المعلومات من خلال الأسئلة والأجوبة.

يستخدم النص الحوارى غالبا في: المسرح.

ب- خصائصه:

- يحتوي على حوار واضح، ويشمل تفاعل بين شخصيات الحوار.
- يعتمد أسلوب النص الحوارى على تبادل الأسئلة والاجابات حول الموضوع الرئيسى للنص.
- نصوص ميدان فهم المنطوق ساهم في اثراء الرصيد اللغوي والمعرفى للمتعلم.

المبحث الثالث:

أولاً: مراحل سير حصة فهم المنطوق:

تمثل حصة فهم المنطوق البداية والانطلاقة لسلسلة دروس الوحدة التعليمية، وقبل كل شيء نذكر المراحل التي يسير وفقها المعلم أثناء تقديم حصته.

¹ - ردينا ناصر، نفس المرجع السابق.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

1- وضعية الانطلاق:

" فيها يتم عرض الوضعية المشكلة الأم وترك الحرية للمتعلمين وتقبل كل إجاباتهم الصحيحة منها أو الخاطئة دون تصحيحها".¹

2- **مرحلة البناء:** " يتم فيها سرد النص المنطوق من طرف المعلم سواء مشخفا مراعياء التأني والايجاد وربط الكلمة بالحركة ليزيد من فهم المتعلمين بعد تهيئتهم للاستماع (إعادة سرد النص مرتين، أو ثلاثة) بعدها يقوم المعلم بطرح أسئلة لاختيار مدى فهم النص المنطوق".²

3- مرحلة الاستثمار:

" يتم فيها إعادة سرد النص المنطوق من طرف المتعلمين بتعايرهم الخاصة".³

ثانيا: سيرورة حصة فهم المنطوق:

1- " عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري، اللغوي، اللفظي/ الملحمي (الايحاء، الایماء).

2- تجزئة النص المنطوق أجراء أحداثه.

3- اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.

4- إعادة سرد النص.⁴

¹ - أمنى سالم، كيفية تقديم ميدان فهم المنطوق، نبراس التربية والتعليم العدد1، مدونة تربوية، ص 1.

² - أمنى سالم، نفس المرجع، ص 02.

³ - أمنى سالم، نفس المرجع، ص 02.

⁴ - سير حصة فهم المنطوق، موقع التعليم الجزائري طريقك إلى النجاح.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

1- عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية:

الفكري، اللغوي، اللفظي / الملحمي (الايحاء، الایماء):

- في وضعية الانطلاق تطرح جملة من الأسئلة بهدف تهيئة ذهن المتعلم وهي عبارة عن أسئلة تمهيدية قبل سرد النص المنطوق.
- سرد النص المنطوق على مسمع المتعلمين بصوت معبر مرفق بالإشارات للمساندة على شد الانتباه وتركيز اهتمام المتعلمين على الفهم. وإعادة النص عدّة مرات¹.
- " حيث يسمع الأستاذ النص منتهجا قراءة واضحة وفصيحة وبلغية ومعبرة يستخدم فيها آليات التشخيص التمثيل عن طريق استعمال الوجه واليدين والجسد أي ضرورة إرفاق الكلمة بالحركة المفسرة ويعني هذا أن على المعلم أن ينطق الحروف والكلمات والعبارات والجمل بالوجه قبل أن ينطقها لفظا وتصويتا ومن الضروري أن يكون المعلم ممثلا نشيطا متمكنا في تقنيات التنشيط والتمثيل الدرامي من أجل أن يقدم نص فهم المنطوق في أحسن صورة وذلك قصد إثارة المتلقي الراصد ذهنيا ووجدانيا وحركيا..."².

2- تجزئة النص المنطوق ثم إجراء أحداثه:

- بعد سرد النص المنطوق على المتعلمين، تطرح أسئلة حول النص اختبارا لمدى فهم المتعلمين النص المنطوق وهذه بعض التوجيهات التي ينبغي أن يراعيها الأستاذ عند صياغة الأسئلة:
- أن يكون السؤال موجز العبارة، واضحا، ومحددا.

¹ - مأخوذ من فيديوات من على youtube، كيفية سير حصة فهم المنطوق.

² - بن عبد القادر عبد الصمد، مذكرة درس. فهم المنطوق للسنة الأولى ابتدائي معلم في المدرسة الابتدائية، شيفي عبد القادر سبدو، تلمسان 2016، ص 07.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

- أن يناسب الزمن المتاح للإجابة، أن يسهم في تنشيط الحوار والمناقشة، أن يساعد على التفكير الموضوعي الجمع بين الأسئلة التذكيرية (التي تعتمد على الذاكرة واستعادة المعلومات وتأكيد بعض الدقائق).
- والأسئلة المثيرة للتفكير (تتعدى إلى المعرفة والفهم ونتاج إجابات منطقية).
- بعد اختيار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق تأتي الأجرأة يقصد بها: تحليل النص ودراسة عناصره ومكوناته وأحداثه وبيان أجزائه، ووظيفته كل جزء فيها كما تفيد الأجرأة الشرح أو التفسير.

3- عناصر أجرأة النص:

وقد حددها العلماء في العناصر التالية:

- 1- عنوان النص.
 - 2- زمن أحداث النص.
 - 3- مكان/ أمكنة أحداث النص.
 - 4- الشخصيات.
 - 5- الأحداث.
 - 6- النهاية.
- ### 4- اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته:

من خلال أسئلة يتم استخراج القيم الموجودة في النص وحث المتعلمين على ممارستها.

من القيم:

القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، الانسانية، البيئية، الجمالية، الاخلاقية.

5- إعادة سرد النص:

" في مرحلة الاستثمار يتم إعادة سرد النص المنطوق من طرف المتعلمين بتعاييرهم الخاصة".¹

ثالثا: مسرحة أحداث النص المنطوق:

1- مفهوم المسرحة: " يعرف مصطلح المسرحة على أنه:

موائمة أو ملائمة عمل (درامي، أو موسيقي، أو غيره) مع المتطلبات للبناء المسرحي".²

أ- مفهوم مسرحة أحداث النص المنطوق:

" هي أن يقدم الاستاذ نص فهم المنطوق أو فهم المكتوب.

اعتمادا على التمثيل أو التشخيص، وتحويله إلى نص مسرحي لأهداف بيداغوجية وتربوية مثل: أقدار المتعلم على الفهم، وتحسين مهارة القراءة لدى المتعلمين".³

ب- ميزة مسرحة أحداث النص المنطوق:

" أنه أسلوب يستغل ميل المتعلم الصغير الفطري للعب والتمثيل في دخلهما في تنمية مهارة الاستماع. ومهارة القراءة وبذلك يحقق الطفل غايته اللعب والتعلم، وهذا الأسلوب المسرحي في ميداني فهم المنطوق وفهم المكتوب ليس صالحا للتلاميذ العاديين فقط بل هو مجْد أيضا لذوي الصعوبات التعليمية أو ممن يعانون حالات نفسية كالانطواء أو الخجل".⁴

¹ - مأخوذ من يوتيوب، بتصرف youtube

² - ماري إلياس، مفهوم المسرحة، مجلة نزوى، العدد 1/66 أكتوبر 2008، ص 137.

³ - بن الصيدبوري سراب آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات، 2018/2017.

⁴ - دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، ص 34.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

ونستنتج من هذا أن مسرحة أحداث النص يعتمد فيها المعلم على التمثيل والتشخيص مع تحويل النص المدروس إلى نص يجسده التلاميذ في شكل مسرحية تساعد الطفل في تحقيق عدة غايات منها: تقوية الشخصية والتغلب على الخوف وتعلم التحدث والتعبير بطلاقة.

ج-نوع النصوص القابلة للمسرحة:

ليس كل نص من النصوص قابل للتقمص والمسرحة على شكل أحداث مجسدة في الواقع لذلك فإننا نجد نصوص فهم المنطوق تعتمد على أنماط معينة منها: " النمطين التفسيري والحجاجي، والنمط الوصفي والنمط السردى كذلك. النمط التوجيهي الحواري".¹

رابعاً: أنماط نصوص فهم المنطوق:

أ- تعريف النمط: " هو الطريقة المستخدمة في اعداد النص لغاية يريد الكاتب تحقيقها، ولكل

نص نمط يتناسب مع موضوعه فالقصة والسيرة يناسبهما النمط السردى، ووصف الرحلة يناسبها النمط الوصفي، والمقالة يناسبها النمط البرهاني أو التفسيري ويناسب الخطابة والرسالة النمط الايجازي، والمسرحية النمط الحوارى".²

ب- الغاية من النمط: " يساعد النمط على اىصال الفكرة عندما يحسن الكاتب توظيفه،

ولا شك أن توظيف الأنماط واتقان الربط بينهما يتطلب مهارة في الصياغة الفنية وطرائق الكتابة".³

¹ - وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي، ص 27.

² - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص 05.

³ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، نفس المرجع، ص 05.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

ج-أنماط النصوص في التعليم الابتدائي:¹

جدول رقم 02: جدول أنماط النصوص في التعليم الابتدائي

الطور	الطور الأول		الطور الثاني		الطور الثالث
السنة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
النمط المعتمد	الحواري	التوجيهي	السردى	الوصفي	الحجاجي والتفسيري

د- أنواع أنماط النصوص:

إن الأنماط الأدبية متعددة ومتنوعة، لكن تعددها ليس تعددا اعتباريا، إنما تعددا مرتبطا بنوع النص بالدرجة الأولى، ويهدف الكاتب من النص في الدرجة الثانية، حيث يختار الكاتب النمط الأدبي الذي يساعده في إيصال فكرته، وتحقيق غايته بأفضل طريقة، فالقصة يناسبها النمط السردى، والمسرحية يلائمها النمط الحواري، والمقالة يناسبها النمط الحجاجي...

1- النمط الحواري:

أ- تعريفه:

" الحوار هو الحديث الذي يدور بين طرفين أو مجموعة من الأطراف في جو يسوده الهدوء و الودُّ بعيدا عن التعصب والصراخ أو الاجبار، والاكراه، ويتصف بالحركة والتقطع

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص 06.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

والعبارات القصيرة، ويتلون بتلون المواقف من تعجب واستفهام ونفي ورفض ودعاء
وطلب وأمر ونهي...الخ.¹

ب- مؤشراتته:

- " كثرة استعمال الضمائر سواء المخاطب أو المتكلم.
- استعمال التحية، والجمل القصيرة المتداولة واستعمال النقطتين بعد اسم كل شخص ووضع حديث كل شخص بين قوسين.
- تنوع بين الأفعال والأقوال.
- التنوع في الأفعال المضارع والماضي فكل منهما له وظيفة خاصة، وينسب كل نص إلى الشخص الذي نطق به".²

ج-موضوعاته:

" الحياة اليومية، المسرح، القصة، الحكاية، الرواية، التحقيقات، و الروبورتاجات، المقابلة،
الاستجابات".³

2- النمط التوجيهي:

- أ- تعريفه: " يكون نمط إيجازي أو إرشادي حينما يتضمن توجيهات و إرشادات لإفادة القارئ أو السامع حول بعض الأمور التي تهمه أو تهم مجتمعه بصورة عامة".⁴

ب- مؤشراتته:

- " سيطرة الجمل الانشائية وخاصة الأمر والنهي.

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، المجموعة المخصصة للغة العربية، ص 05.

² - ابتسام مهران، مؤشرات النمط الحوارى، آخر تحديث 29 نوفمبر 2020 . almarsal.com / المرسال.

³ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط 2016، ص 06.

⁴ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي جويلية 2015، ص 06.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

- الأفعال الالزامية ونحوها: يتوجب، يلزم، يقتضي، يجب عليك.
- استخدام ضمائر المخاطب وأساليب النفي والاعراء والتخدير.¹
- الجمل القصيرة الواضحة الدلالة.
- التفنن في الطباعة والايحراج: تنوع أحجام الحروف وألوانها وأشكالها. واستخداما للأرقام، وتظهير بعض العبارات، و كل ذلك بهدف لفت النظر والتركيز على المهم الذي يقصده الكاتب".

3- النمط السردى:

أ- تعريفه:

" السرد هو نقل أحداث وأخبار من الواقع أو نسج الخيال أو من كليهما معا، في إطار زمان ومكان بطريقة فنية، تتسلسل الأحداث فيه تسلسلا زمنيا، يرتبط بعضها ببعض بعلاقات زمنية منطقية".²

ب- مؤشراتاه:

- " استعمال عنصر المكان والزمان الذي تجري فيه الأحداث.
- يرون الشخصيات المؤثرة في الأحداث الرئيسية والثانوية.
- غلبة الزمن الماضي على الأحداث.
- الاكثار من أدوار الربط ولا سيما حروف العطف".³

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، نفس المرجع السابق، ص 06.

² - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص06.

³ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، نفس المرجع السابق.

ج- موضوعاته:

" القصة، الرحلة، السيرة، الحكاية، المثل، المسرح، الفلم...".¹

نستنتج أن النمط السردي يكون حاضرا بقوة في الفنون الأدبية، كالحرافة والرواية والأسطورة.

4- النمط الوصفي:

أ- تعريفه: " هو الرسم بالكلام الذي ينقل مشهدا حقيقيا أو خياليا للأحياء أو

الأشياء أو الأمكنة بتصوير خارجي أو داخلي، من خلال رؤية موضوعية أو

ذاتية أو تأملية، أما النمط الوصفي فهو الطريقة التقنية المستخدمة ويقوم على:

أ- النظر الثاقب.

ب- الملاحظة الدقيقة.

ت- المهارة في التغيير أو الربط.²

ب- مؤشرات:

- عناصر الاطار الزماني، المكاني.

- دقة الوصف.

- وجود الكثير من المجاز.

- وجهة نظر الواصف الذاتية أو الموضوعية.³

- استعمال الجمل الانشائية: التعجب، النداء، الاستفهام.

- تراء النص بالنعوت والأحوال والظروف.

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، نفس المرجع السابق.

² - مصطفى بن الحاج، مطوية مراجعة دروس السنة الثالثة في مادة الأدب العربي، الأنشطة النصية ومؤشراتها، ص 02.

³ - مصطفى بن الحاج، نفس المرجع السابق.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

- غلبة الجمل الفعلية التي تتضمن بشكل خاص الأفعال المضاربة والتي تعبر عن الحركة والحيوية أو تعبر عن حالات نفسية، قلق، فرح، دهشة.¹

ج-موضوعاته: بعض القصائد، بعض المقالات، القصص، الجرد، الخرائط أو المخططات، نشرات الأحوال الجوية".²

- نلاحظ أن النمط الوصفي يتميز بالدقة والملاحظة ويعتبر فنا من فنون الاتصال اللغوي.

5- النمط الحجاجي:

1- تعريفه:

" هو إقامة الحجة، والبنية، والدليل، والبرهان وهو أسلوب تواصل يرمي إلى إثبات قضية أو الاقناع بفكرة أو إبطال رأي، أو السعي إلى تعديل وجهة نظر ما، من خلال الأدلة والشواهد المقنعة".³

2- مؤشرات:

- " استخدام أساليب التوكيد والنفي والتعليل والاستنتاج والتفصيل والمقابلة.
- طرح القضية ودعمها بالبراهين أو دحضها.
- استخدام ضمير المتكلم.
- استخدام الخطاب المباشر والجمل القصيرة.
- الاستعانة بالبراهين والأدلة من المصادر التاريخية أو الفكرية.
- استخدام أدوات الربط المتصلة.

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 08.

² - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، نفس المرجع السابق، ص 08.

³ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص 06.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

- استخدام أسلوب الشرط".¹

ونستنتج من ما سبق أن النمط الحجاجي يهدف إلى الاقناع بفكرة واثبات قضية ما مع استعانتها بأدلة وشواهد.

6- النمط التفسيري:

أ- **تعريفه:** هو الطريقة التقنية المستخدمة في اعداد النص التفسيري واخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه ويدخل ضمنه النمط البلاغي.²

ب- مؤشرات:

- " أدوات التحليل المنطقي الدالة على: (الأسباب): لام التعليل، لأن ، لكي، بما أن...، (النتائج) لذلك، هكذا، بناء، من هنا، لذا ... (التفصيل): أما ، أما، أو، أم، أولاً، ثانيا... (التعارض) لكن، غير أن، يبدو أن..."
- استخدام الأفعال المضارعة الدالة على الحقائق.
- استخدام الجمل الخبرية.
- كثرة الجمل الاسمية الدالة على الاستمرارية.
- غياب الرأي الشخصي، وعدم حضور المتكلم في النص.
- الراوي قد يحضر في النص أو يغيب عنه.³

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي 2016، ص 08.

² - مصطفى بن الحاج، مطوية مراجعة دروس السنة الثالثة في مادة الأدب العربي، الأنماط النصية مؤشرات وخصائصها، الجزء الثاني، ص 01.

³ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 08.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

ج-موضوعاته:

"المقال، الموسوعات، الوثائق، الأخبار"¹.

النمط يساعد على اىصال الفكرة عندما يحسن الكاتب توظيفه ويمكننا تحديد أنماط النصوص انطلاقا من مؤشراتها والسنة الرابعة من التعليم الابتدائي يعتمدون على النمط الوصفي.

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، نفس المرجع السابق، ص 08.

الفصل الاول:ميدان فهم المنطوق

خلاصة:

نستنتج من خلال ما سبق ما يلي:

- يعد ميدان فهم المنطوق أحد الأنشطة التي تدرس بها اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، وهو التواصل شفاهة وهو عكس المكتوب.
- لميدان فهم المنطوق عدت شروط منها ما تتعلق بالمعلم وما تتعلق بالمتعلم وما تتعلق بالنص المنطوق، ولنجاح هذا الميدان يجب على المعلم الالتزام بالطريقة المثلى للتدريس.
- يركز ميدان فهم المنطوق على ثلاث مهارات أساسية تتمثل في الاستماع، الفهم، الانتباه.
- تنوعت الأنماط وتنوع النصوص الأدبية ولكل نص نمط يتناسب مع موضوعه ومن أنماط النصوص في التعليم الابتدائي النمط التوجيهي والسردى، والحجاجي والتفسيري ولكل صور نمط يناسبه.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: مجال الدراسة وإجراءاتها التطبيقية

المطلب الأول: عينة الدراسة

أ- المجال البشري.

ب- المجال الزمني.

ت- المجال المكاني

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

1- المقابلة.

2- الملاحظة.

المبحث الثاني: علاقة فهم المنطوق بالمهارات اللغوية

1- فهم المنطوق وعلاقته بالاستماع و الكلام

2- فهم المنطوق وعلاقته بالقراءة و الكتابة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد:

من خلال بحثنا في الجانب التطبيقي اعتمدنا فيه على مقابلة مع معلمتين لقسم السنة الرابعة ابتدائي حضرنا معهم حصة فهم المنطوق حيث جلسنا في آخر القاعة نلاحظ كيف تسير هاته الحصة، وكانت الوضعية الإنطلاقية لها تذكير التلاميذ حول ما درسوا في الحصة السابقة لاسترجاع المعلومات وترسيخها في أذهانهم، ثم بدأت في حصة جديدة وعنوان جديد أخذت تقرأ عليهم النص بتأني وصوت واضح وما على التلاميذ سوى الاستماع لصوت القراءة والتركيز معها مصاحبة إشارات باليد وبعض الأصوات المعبرة وهذا ما يجعل التلميذ ينفعل معها من خلال القراءة المتكررة من غير ضجيج ولا انزعاج فقط صوت المعلمة وهي تقرأ النص وعند انتهاءها قامت بطرح بعض الأسئلة وشرح بعض المفردات، كان التلاميذ يسارعون في الاجابات وهذا نتيجة لفهمهم النص من التكرار ومن القدرات العقلية للتلميذ فلكل تلميذ القدرة على الاجابة، وفي الأخير احررت لهم مسرحية حيث كلفت مجموعة من التلاميذ كل منهم يختار دور مناسب له يمثله وفعلا كان تمثيل جيد لهم بعدما حفظ كل تلميذ المقطع الذي يمثله وبعد انتهاء الحصة قمنا بطرح بعض الأسئلة للمعلمة حول هاته الحصة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: مجال الدراسة وإجراءاتها التطبيقية:

المطلب الأول: ثم إنجاز هذه الدراسة في ثلاثة مجالات رئيسية، وهي:

أ- المجال البشري (تحديد العينة):

شملت دراستنا في زيارة إلى ابتدائيتين بدائرة الرمشي وبلدية بوحلو، عددهم معلمتين (02)، وتمثل تلاميذ قسم السنة الرابعة ابتدائي لدائرة الرمشي المقسم إلى فوجين، حيث الفوج به 17 تلميذا والفوج الثاني به 16 تلميذا، أي مجموع القسم كله 33 تلميذا، أما بالنسبة لبلدية بوحلو المتمثلة في فوجين كل فوج به 15 تلميذا أي مجموع تلاميذ قسم السنة الرابعة 30 تلميذا.

ب- المجال الزمني:

أجريت الدراسة التطبيقية خلال سنة 2021م، وكانت بالضبط في نهاية شهر أبريل.

ج-المجال المكاني:

كانت الدراسة التطبيقية في ابتدائيتين، الأولى أجريت في "مدرسة بن يخلف عبد الله"¹ المتواجدة في دائرة الرمشي، التابعة لولاية تلمسان، بحيث تبعد عنها 25 كيلو مترا، إضافة إلى المدرسة الثانية "دراوي بن عودة"² في بلدية بوحلو التابعة لدائرة صبرة بحيث تبعد 30 كيلو مترا لولاية تلمسان.

تم اختيار المدرستين نسبة إلى مكان إقامتنا.

¹ - مدرسة بن يخلف عبد الله، بالرمشي يوم 2021/04/27.

² - مدرسة دراوي بن عودة بوحلو، صبرة، يوم 2021/04/29. على الساعة العاشرة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المطلب الثاني: تمثلت أدوات الدراسة في مقابلة مع معلمتين وحضور حصة فهم المنطوق.

1- المقابلة (تعريفها):

المقابلة فن وعلم تتطلب الخبرة وهي أسلوب من الأساليب التي يستخدمها المرشدون والتربويون، والأخصائيون والصحافيون والباحثون، "وتعتبر أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وإذا كان الباحث شخصا مدريا ومؤهلا فإنه سيحصل على معلومات هامة تفوق في أهميتها ما يمكن أن نحصل عليه من خلال استخدام أدوات أخرى مثل الملاحظة والاستبيان. ذلك لأن المقابلة تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها كما أنها تمكن الباحث من إقامة علاقة ثقة ومودة مع المفحوص مما يساعده على الكشف عن المعلومات المطلوبة"¹ فهي تهدف إلى الحصول على معلومات وبيانات وأراء ضرورية للإجابة على الأسئلة ولحل مشكلة ما.

2- الملاحظة:

أ- سير حصة فهم المنطوق:

تم حضورنا للابتدائيتين مع قسم السنة الرابعة لملاحظة حصة فهم المنطوق، وكانت الحصة الأولى في مدينة الرموشي مدرسة بن يخلف عبد الله لنص "جمال بلادي" (المقطع 08 الرحلات والأسفار)، جلسنا آخر القاعة بعدما رحبت بنا المعلمة، ثم لجأت

¹ - ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي (مفهومه، أدواته، وأساليبه)، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، د. ط، 1984، ص 135.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

لدرس طلبت منهم فتح الكتاب ص 128 والتأمل في الصور الموجودة جمل من خلال الملاحظة، فكانت إجابات بعض التلاميذ ما يلي:

تمثل الصورة الأولى مدينة بها بحر.

والثاني: ما أجمل البحر في الجزائر.

والثالث: منظر جميل يُطل على البحر.

أما الصورة الثانية كانت الاجابات التالية:

إجابة (1): تعبر الصورة عن حقول خضراء.

إجابة (2): يوجد بالصورة جبال ومنازل وأشجار.

إجابة (3): بالصورة أرض خضراء وجبال عالية.

أما الصورة الثالثة فكانت إجابات الموالية:

إجابة (1): تعبر الصورة عن رمال ونخيل وبحيرة.

إجابة (2): تمثل الصورة صحراء شاسعة.

إجابة (3): تعبر الصورة عن واحة جميلة.

وهنا لا حظنا أنّ بعض التلاميذ يستطيع أن يعبر بسهولة وله زاد من الأفكار وبعض

لا يستطيع كما تبين عليه الخجولة على ملاحظه كأنه يتتعد حتى لا تسأله وهناك من هو

يريد أن يجيب يتحمس لرفع أصابعه والمشاركة في الحصة.

بعدها طلبت منهم غلق الكتاب والاستماع لها، شرعت في القراءة بصوت واضح

ومتأني مصاحبة بعض الاشارات وما على التلاميذ إلا الاستماع والتركيز معها من غير أن

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

يشرد في شيء آخر انهيت القراءة 02 مرتين بنفس الأسلوب والتقنية قامت بشرح بعض المفاهيم عن الثروة الطبيعية وعن المناظر الخلابة الموجودة في الجزائر منها: البحر والصحراء والحقول الخضراء.

السؤال (1): سألت عن ماذا يحكي النص؟

ج1: عن بلاد الجزائر و المناظر الخلابة.

معظم التلاميذ أجابوا إجابة واحدة هذا نسبة للنص.

السؤال الثاني: ما نوع النص؟

ج2: أجاب تلميذ أنه نص: وصفي لأنه يصف لنا جمال البلاد.

ثم شرحت لهم المفردات التالية:

القَمَمُ: المرتفعات.

كتبانٌ: مرتفعات رملية.

حيث طلبت منهم تلخيص فقرة في بضعة أسطر عن المناظر الموجودة في بلادنا. (هذا إنجاز في البيت يعمل عليه).

أما الحصة الثانية لفهم المنطوق مع قسم السنة الرابعة ببلدية بوحلو مدرسة "دراقوي بن عودة" لنص " من عصر الحجارة إلى عصر الحاسوب " ص 115 (الوحدة الثانية، المقطع 07، الابداع والابتكار).

في البداية شرعت في القراءة للنص المنطوق بتأني حتى يسمع التلاميذ ثم تعيد القراءة لثلاثة مرات وبعد الانتهاء طرحت بعض الأسئلة وهي:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

س1: ماذا تمنى وسيم؟

ج1: أن يتعلم مهارة استعمال الحاسوب والكتابة عليه.

س2: هل الكتابة على الحاسوب صعبة؟

ج2: لا ليست صعبة.

س3: ماذا يعتبر من لا يعرف استعمال الحاسوب؟

ج3: يعتبر أميًّا.

س4: كيف بدأ الانسان الكتابة؟

ج4: بدأ بالنقش.

س5: هل وسيم يريد أن يكون أميًّا؟

ج5: لا يريد أن يكون أميًّا.

بعدها طلبت منهم تمثيل مسرحية كل واحد منهم يختار دور ويحفظه كي يقدمه على

الصبورة.

من خلال ملاحظتنا للتلاميذ أن لهم انفعال في الاجابات وهذا خاصة لفهم النص

جيدًا نزيد حماس ورغبة كل تلميذ بتقديم إجابة لسؤال واضح، فالتلميذ يندمج مع الأسئلة

السهلة له القدرة على اجابتها أما الأسئلة المعقدة تتركه في حيرة غير قادر على تكوين

جمل فيها والاجابة عنها فكلما كان نص سهل ومفهوم كان التلميذ ذو قدرة وجيزة

وانفعال كبير للحصة والعكس إذا كان نص صعب ينفر منه التلميذ ولا يستوعب محتواه.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

كما أن أداء المسرحية كان فعلا ناجحا بعد حفظ كل تلميذ دوره قام بتقديمه على السبورة مع مساعدة المعلمة لهم في الأدوار في البداية كان التلاميذ في خجل وأصوات هادئة من غير انفعال ولكن حفزتهم معلمتهم في كيفية التقديم بتعبير في الأصوات حسب كل دور وطلبت منهم تقديم الدور براحة تامة كأنه صح من غير خجل وهذا كان فيه نتيجة تحمس التلاميذ وركزوا جيدا كما كانت الغيرة على ملاحظهم الذين لم يقدموا بدأ برفع الأصابع حتى تمنحهم الفرصة كذلك لتقديم وانتهت المسرحية بالتصفيق لهم.

في نهاية كلا الحصتين طرحنا بعض الأسئلة للمعلمتين فتحصلنا على الاجابة التالية:

- السؤال الأول: هل يوجد عراقيل لهذه الحصة؟

ج1: كانت الاجابة "نعم" لكلا المعلمتين.

- أكبر عائق يعاني منه هو من ناحية الوقت 45د، غير كافية لتنظيم الدرس والمعلومات فالتلميذ يجد صعوبة لا يستوعب فيها المعلومات كاملة وخاصة التلميذ الضعيف يخرج من الحصة فارغ، عكس التلميذ سريع الفهم يستطيع الادراك بسرعة وهذا راجع للقدرات.
- فمراحل سير فهم المنطوق لا تتناسب تماما مع التوقيت.

- السؤال الثاني: هل حصة فهم المنطوق تقوم بتطبيقها كما يجب أن تكون؟

ج2: كانت الاجابة "لا" ظروف لا تلائم كما أن الوقت لا يساعد نبسط الدرس إلى أقصى حد، ما علينا إلا أخذ الفهم لتقديمه لتلميذ.

- السؤال الثالث: هل التلميذ يستوعب كل مضمون النص؟

ج3: المتعلم لا يستوعب كل مضمون النص يجد فيه بعض الصعوبات في المفردات الغير مفهومة أي أكبر من مستواه الدراسي.

- السؤال الرابع: هل النص مبسط لتلميذ؟

ج4: أحيانا مضمون النص طويل على قدرة فهم التلميذ.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- السؤال الخامس: هل يتناسب النص المقروء مع النص المنطوق؟
ج5: نجد بعض النصوص متماثلة لبعضها البعض أما بعضها غير مناسبة.
- السؤال السادس: هل يوجد الوسائل التعليمية لسيرورة حصة فهم المنطوق؟
ج6: ليست كل الوسائل متوفرة فقط نجد البعض منها نسبة قليلة، معظم الحصص تسير فقط من خلال المشاهدة للصور الموجودة على الكتاب المدرسي.
- السؤال السابع: هل أثرت الجائحة على سير الحصص المنطوقة ككل؟
ج7: تأثرت المنظومة التربوية بسبب جائحة الكورونا حيث أصبح التلميذ لا يستوعب ولا يفهم ما يتم تقديمه له في القسم بسبب ضيق الوقت، سواء من ناحية مدة الحصة، ومن ناحية عدد الأيام التي يدرسها في الأسبوع، كما أثرت سلبيا على صحة التلاميذ من الناحية النفسية وعلى حياتهم الاجتماعية بعد ما كانوا يندمجون مع بعضهم البعض ويقومون بأعمال جماعية والآن أصبح كل واحد منهم على حدى.
- السؤال الثامن: ما هو الفرق بين نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي؟
ج8: وكانت الاجابة بأن نشاط فهم المنطوق يعتبر فيه المعلم هو الركيزة ومحور العملية التعليمية، كما أنه مرتبط بنص معين يلقيه المعلمين، بحيث التعبير الشفوي فهو غير مرتبط بنص معين، تترك فيه الحرية للتلاميذ لتعبير عن آرائهم حول موضوع معين.
- السؤال التاسع: ماهي الفضاءات اللغوية التي تستعملها لإعطاء التلميذ مجال للتعبير الحر؟
ج9: هي إعطاء الحرية للتلميذ حتى يجري تعبير شفوي، علينا ترك التلاميذ يتساءلون عما يتبادر في أذهانهم، وفتح مجال المناقشة بين التلاميذ أثناء الحصة، وإعادة مسرحية الأحداث من قبل التلاميذ ترك كل منهم يختار الدور الذي يريد.
- السؤال العاشر: ماهي أهداف مسرحية أحداث النص المنطوق؟

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

ج10: الهدف منها هو التعلم والتثقيف والترفيه في أداء المسرحية، كما تجعله يكتسب كفاءات الاستماع والحديث والجرأة في المواجهة والتعبير من غير خجل، وتجعله يكتسب شخصية فكرية ونفسية واجتماعية بما يستطيع التفاعل والتحاور مع الغير بثقة واضحة في نفسه.

السؤال الحادي عشر: أثناء القسم هل تستعمل اللغة الفصحى في التكلم؟ وهل يوجد العامية أم لا؟

ج11: نتكلم فقط باللغة الفصحى حتى يتعلم التلميذ لغته ويطبقها ويحفظ ألفاظها، من غير خلط مع العامية.

أما الاجابة الثانية تمثلت "نعم" نتكلم باللغة الفصحى داخل القسم، ولكن نستعمل العامية أحيانا لشرح بعض المصطلحات والمفاهيم لتلاميذ حتى يكون هناك استيعاب.

- السؤال اثنا عشر: هل منهاج الجيل الثاني أحسن من ما كان من قبل؟

ج12: كانت الاجابة بنعم من طرف المعلمتين فقط جاء منهاج الجيل الثاني كإصلاح وتدارك للنقائص ومعالجتها لما وقع في منهاج الجيل الأول.

من خلال تقديمنا للأسئلة توصلنا للإجابات المذكورة أعلاه من طرف المعلمتين.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

[مذكرة معلم]

عنوان المقطع: الرحلات والأسفار المقطع: 08 الجزئية: 01.¹

الميدان: فهم المنطوق الكفاءة: يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط،
لاسيما.

النشاط: فهم المنطوق. الختامية: النمط الوصفي ويتجاوب معها.

الموضوع: جمال بلادي. مركبات: يرد لاستجابة لما يسمع.

المدة: 45د الكفاءة: يتفاعل مع النص المنطوق.

الوحدة: 01 - يحلل معالم الوضعية التواصلية.

- يقيم مضمون النص المنطوق.

الهدف التعليمي: يفهم ما يسمع ويتجاوب معه

¹ - موقع المنارة التعليمي . www .manaradocs .com

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط	التقويم
مرحلة الانطلاق	تقدم الوضعية الانطلاقية الأم: تشاهد دائما أشرطة عن جمال وروعة المناطق السياحية في الجزائر، واخرى عن حضارات قديمة وشعوب مختلفة حول العالم فهل فكرت في زيارة هذه الأماكن يوما؟ وما هي الفائدة من الأسفار والرحلات؟ المهمة الأولى: يبين جمال وروعة المناطق السياحية في وطنك.	<ul style="list-style-type: none"> - يبيد رأيه ويبين أهمية الاختراعات
مرحلة بناء التعلّمات	قراءة النص المنطوق (جمال بلادي) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء المس حركي والقرائن اللغوية. الدليل ص 68. النص المنطوق: جمال بلادي بين الرمل والرمل تنهض القمم الخضراء فتظل على زرقة مياه المتوسط شمالا ونقاء كئبان الصحراء جنوبا في بلد الجمال الجزائر. مساحة شاسعة تمتد بين البحر الأبيض المتوسط شمالا وأعماق الصحراء الكبرى جنوبا زاخرة بثروات من المقاصد السياحية المتنوعة فإن شئت بحرا فإن أمامك الشواطئ الجميلة الطبيعية ذات الشمس والهواء والطقس المعتدل وإن شئت الصحراء ففيها امتداد لا ينتهي وبينه ساحرة يمزج فيها الانسان أصالة تقاليد وراثته مع طبيته وترحيبه. أما الجبال الجزائرية ففيها من جمال الطبيعة ماتقصر عن وصفه الكلمات لالتخييم في الغابات أو الهواة الترخ على الثلج الابيض في مرتفعات الشمال أو على الرمل الأصفر الناعم في الجنوب الصحراوي. فهم المنطوق: <ul style="list-style-type: none"> - ماذا يصف النص؟ - كيف هي المظاهر الطبيعية في بلادي؟ - ارفع يدك عندما تسمع مظهر من المظاهر الواردة في النص: الرمال- السهول- المضاب- الشاطئ- الغابة. - هل الجزائر وجهة للسياح في الصيف؟ ولماذا؟ - لخص ما سمعت عن مظاهر الجمال في مختلف المناطق ببلادنا. 	<ul style="list-style-type: none"> - يسمع إلى النص ويبيد اهتماما - يجيب بجمل بسيطة - تترجم المعنى العام للنص - يعيد بناء أحداث النص المنطوق
التدريب والاستثمار	أشاهد وأعبر: ملاحظة الصور والتعبير عنها (يمكن تفويج التلاميذ) <ul style="list-style-type: none"> - صور تمثل مناطق سياحية من الجزائر، وصف جمال لكل صورة وتحديد موقعها. 	<ul style="list-style-type: none"> - بناء أفكار جديدة - تدعيم ما ورد في النص المنطوق - تقويم الانجاز

[مذكرة معلم]

عنوان المقطع: الابداع والابتكار المقطع: 07 الجزئية: 102¹

الميدان: فهم المنطوق	الكفاءة: يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط، لاسيما.
النشاط: فهم المنطوق. الختامية: النمط الوصفي ويتجاوب معها.	
الموضوع: من عصر الحجارة إلى عصر الحاسوب مركبات: يرد لاستجابة لما يسمع.	
المدة: 45د	الكفاءة: يتفاعل مع النص المنطوق.
الحصة: 01	- يحلل معالم الوضعية التواصلية. - يقيم مضمون النص المنطوق.
	الهدف التعليمي: يفهم ما يسمع ويتجاوب معه

¹ - موقع المنارة التعليمي، نفس المرجع السابق.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط	التقويم
مرحلة الانطلاق	<p>– أذكر آلة سهلت حياة الانسان.</p>	<p>– يجب عن الأسئلة</p>
مرحلة بناء التعلّمات	<p>قراءة النص المنطوق (من عصر الحجارة إلى عصر الحاسوب) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء المس حركي والقرائن اللغوية. الدليل ص 69.</p> <p>النص المنطوق:</p> <p>من عصر الحجارة إلى عصر الحاسوب.</p> <p>جلست الأم تكتب على الحاسوب وأصابعها تنتقل بسرعة فائقة على أزرار طبعت عليها حروف الهجاء، فإذا بصفحة شاشة الجهاز تمتلئ بكلمات وجمل فقال لها وسيم:</p> <p>أتمنى أن أتعلم منك مهارة استعمال الحاسوب والكتابة عليه يا أمي.</p> <p>ليست صعبة يا وسيم، وعليك أن تتعلمها تماما كما تعلمت القراءة والكتابة، فكل من لا يعرف استعمال الحاسوب يعتبر أميا.</p> <p>كان والد وسيم يقرأ الجريدة منصتا للحوار فتدخل قائلا: بدأ الانسان الكتابة بالنقش على الطين الطّري وها قد جاء عهد الشاشات والأزرار وزواحف البحث ولعله يأتي ما هو أعظم ! فالمخترعات كالإنسان تولد وتنمو ثم ينتهي زمنها لتترك مكانها لمخترعات أكثر تطورا تلي حاجات الانسان.</p> <p>أما وسيم فلقد لازم أمه ليأخذ أول درس في تشغيل الحاسوب فهو لا يريد أن يكون أميا! ...</p> <p>فهم المنطوق:</p> <p>– كيف كانت الام تستعمل الحاسوب.</p> <p>– ما الذي تمناه وسيم؟</p> <p>– هل تعلم الحاسوب أمر صعب؟</p> <p>– من هو الأمي في هذا العصر؟</p> <p>– كيف بدأ الانسان الكتابة؟ أين وصل الآن؟</p> <p>– اختر دورا وقم بتأديته.</p>	<p>– يسمع إلى النص وييدي اهتماما</p> <p>– يجيب بجمل بسيطة تترجم المعنى العام للنص</p> <p>– يعيد بناء أحداث النص المنطوق</p>
التدريب والاستثمار	<p>أشاهد وأعبر:</p> <p>ملاحظة الصور والتعبير عنها (يمكن تفويج التلاميذ)</p> <p>– ماذا يفعل الطفل في الصورة؟</p> <p>– ما الوسيلة التي يستعملها؟</p> <p>– صف المشهد باختصار؟</p>	<p>– بناء أفكار جديدة</p> <p>– تدعيم ما ورد في النص المنطوق</p> <p>– تقويم الانجاز</p>

3- هل من تصحيحات يمكن تقديمها ومقترحات لتحسين حصة فهم المنطوق:

- نصوص منطوقة موجزة ومفرداتها بسيطة مناسبة.
 - تطابق بين النص المنطوق والنص المقروء.
 - زيادة في التوقيت.
 - تقليص في مضمون النصوص وهذا ما يجعله سهل لتلميذ.
 - اختيار أسئلة موجهة وبسيطة للمتعلم.
 - توفير الوسائل والمشاهد في المدرسة تناسب النصوص المنطوقة المقترحة.
 - تطوير البرنامج والمنهاج للأفضل.
 - العمل على قدرات التلاميذ ومواهبهم.
 - فتح مجال راقي لتلميذ الذكي وإعطائه الفرص.
 - زيادة تحفيزات في المشاركة كالعمل على المسابقات.
- و من خلال هاته المقترحات توصلنا إلى:

أن الهدف من فهم المنطوق والنصوص المنطوقة هو تمكين المتعلم من الانصات الجيد وتهيئته للاستقبال الجديد وثقل حواسه وتنظيم معلوماته بإعاز من المعلم لهذا يجب علينا تجاوز هذه العقبات وإيجاد الحلول المناسبة لنجاح هذا النشاط الذي يعد انطلاق كل مقطع تعلم. فإذا نجح نجح المقطع التعليمي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الثاني: فهم المنطوق وعلاقته بالمهارات اللغوية:

ميدان فهم المنطوق هو أحد الأنشطة التي تدرس بها اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، يتطلب على المعلم امتلاك مهارة الصوت المرتفع لتحقيق الغاية والغرض منه تطوير لغة الطفل من ناحية النطق الصحيح للكلمات، واكتساب مهارة التعلم، فالتلميذ عندما يتعرف على نمطه الاستماعي يستطيع أن يقوم نفسه وتوضح له المفردات والتراكيب في تعلمها، "فالاستماع مهارة لغوية مهمة جداً، لأن بها تكتسب اللغة، ويدرك السامع المقصود المتحدث، ويتم التواصل بين الأفراد، وإذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة، وينقطع التواصل، فالاستماع أساس الفهم والفهم أساس العلم، وهما أساسا المعرفة".¹

فهو يعد المركز المهم والأساسي لنمو اللغة وتطويرها ويسهم في تحصيل الملكات الانتاجية، الشفوية والكتابية.

فالاستماع أولى المهارات التعلم والنمو اللغوي بصفة عامة، حيث أول شيء يقوم به الطفل لتعلم اللغة هو مهارة الاستماع، "فالطفل يبدأ بعد الولادة بعدة أيام في التعرف على الأصوات المحيطة به، ونهاية عامه الأول تقريبا يبدأ في نطق الكلمات ومع بداية التعليم يستخدم الاصوات المسموعة لديه لتعرف على الكلمات والتمييز بين الأصوات المكتوبة، فيقرأ ويكتب".²

ومن الضروري ولا غنى عنه في ظهور الملكات الأخرى فهو المدخل الطبيعي لتعلم اللغة والطريق الصحيح لاكتسابها فهما وانتاجا.

فكل مهارة مكتملة للأخرى لا تستغني عنها لأنها مرتبطة ببعض، "فالاستماع يرتبط بالتحدث ارتباطا فعالا فكلاهما من فنون اللغة الذين يحكمان بقواعد خاصة، ونظامها الصوتي

¹ - أيوب الجرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص 13.

² - علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، د. ط، مصر، 1991م، ص 71.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المرتبطة بالدلالات والمعاني، والمواقف التي تنظم هذا التحدث طبقا للأسلوب، والقواعد، والنظم التي استمع بها".¹

إذ تعد مهارة التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على حدّ سواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من استخدامهم للكتابة، ومن هنا يمكن اعتبار التحدث هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر التحدث أهم جزء في الممارسة اللغوية".²

ومن هذا فإن علاقة مهارة الاستماع بمهارة التحدث علاقة تكاملية لأن عملية الاتصال اللغوي تقوم على مرسل ومستقبل أي متكلم.

فالطفل يسمع فيردد ويقلد ثم نجده بعد ذلك يبدع ويتحدث كلاما لم يسمعه من قبل، وعن طريق استماع الكلام يستطيع الانسان أن يتصل بأفراد جماعته لقضاء حاجته اليومية ويعرف ما لديهم من أفكار ومعلومات، وكلما كانت مهارة الاستماع جيدة يكون المتكلم جيد فلا نستطيع الفصل بينهما.

" فالطفل الذي يولد أصمًا، أو يفقد القدرة على الاستماع في سن مبكرة، يفقد بالتالي القدرة على الكلام، فالقدرة على الكلام تتوقف على القدرة على الاستماع والفهم".³

كما تعد " العلاقة بين مهارة الاستماع ومهارة التحدث علاقة تأثير وتأثر، حيث أن نمو القدرة على الكلام يرتبط بالقدرة على الاستماع وليس هذا فقط، بل إن بين ما يسمعه الطفل وجوده ما يتكلم به علاقة قوية فكلما سمع الطفل أكثر زادت ثروته اللغوية وعبر عن نفسه تعبيراً

¹ - منتديات ستار تايمز، علاقة التحدث بالاستماع، (منقول)، عرض يوم: 01/07/2019، 02:10.

² - منتديات ستار تايمز، المرجع السابق.

³ - علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص 73.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

أكثر، كما أنها علاقة ديناميكية تفاعلية والعلاقة بينهما ليست من جانب واحد، بل هي علاقة تأثير متبادل بينهما.¹

وبهذا يتضح لنا أن مهارة الاستماع تكمل مهارة التحدث فهما عملية واحدة مرتبطان عن طريقها يقوم التواصل، أي إذا كانت مهارة الاستماع تكون مهارة التحدث.

ولا ننسى دور مهارة القراءة ومهارة الكتابة إذ لا يختلفان عن المهارات السابقة لأنهما ذو تفاعل وترابط بينهما، فمهارة القراءة هي إحدى أهم وسائل التعلم الانساني، حيث يكتسب الانسان بواسطتها العديد من الأفكار، والعلوم، والمعارف مما يؤدي لتطوير إدراك الانسان، وتعد أيضا من أوسع مصادر المعرفة والعلم بينما تعرف الكتابة بأنها جمع الحروف بعضها ببعض، وهي إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق، " فالكتابة هي مكون أساسي من مكونات المعرفة التكاملية الوظيفية للقراءة والكتابة في النظام المعاصر".²

ومنه فإن مهارة الكتابة رفيعة مهارة القراءة الدائمة، وذلك لصعوبة التدوين أو الكتابة في أي مجال بدون وجود قراءات سابقة للاطلاع على الأفكار الموجودة على الورق، ولا تكون مهارة الكتابة إلا مع مهارة القراءة الجيدة والمستمرة، فهما من الظواهر الملازمة لبعضهما ، والمهمة لزيادة وعي الانسان وتفكيره، كما أنهما لا يتوقفان عند حدث ولا ينحصران بفترة زمنية محددة، كما يستمران في حياة الانسان حتى النهاية، فهما طريقان يساهمان في تنشئة فرد يحمل في داخله معاني الرقي والتفوق، وقدرات التمييز والابداع، ومهارات التفكير السليم.

¹ - سمية محمودي، رشيدة عصماني، تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي السنة الرابعة ابتدائي - أنموذجا - ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، 2018/2017، مقالان عن راشد محمد عطية، تنمية مهارات التواصل الشفوي والتحدث والاستماع، دراسة عملية تطبيقية.

² - حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، د. ط، دمشق، 2011م، ص

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

إذا " ترتبط القراءة بالكتابة ارتباطا مباشرا، لأنهما تمثلان طرفي الرسالة الكتابية، بها بينهما من اعتماد متبادل، فهما وجهان لعملية واحدة، هي المعرفة، فإذا كانت القراءة تمثل عملية تلقي المعرفة، فإن الكتابة تمثل المنتج، بل هي المعرفة ذاتها".¹

" و" تفيد الدراسات كثرة القراءة لدى الأطفال تنمي لديهم القدرات على الكتابة، وكذلك تؤمن القراءة المعرفة وتشحن الفكر والخيال بالمعلومات والصور والأفكار التي يحتاجها الطفل من أجل

الكتابة".²

كما أن العلاقة بين مهارة القراءة ومهارة الكتابة تتضح في أن مهارة القراءة مصدرا ثريا للكتابة، فهي مصدر رئيسي من مصادر التعبير الكتابي الجيد.

ومن هذا نستنتج أن المهارات اللغوية ذات صلة فيما بينها أي كل مهارة تكمل الأخرى وتتماشى معها حتى تكون المعرفة الجيدة، ولا ننسى دور مهارة الاستماع والتي تعد أولى المهارات لولاها لا تتحقق باقي المهارات لاسيما أن فهم المنطوق يعتمد على مهارة الاستماع لكي تصل المعلومة ويكتسب التلميذ القدرة المعرفية والعلمية وبها يكتسب باقي المهارات اللغوية ولهذا يعدان ذو علاقة ارتباطية فيما بينهم.

¹ - حاتم حسين البصيص، المرجع السابق، ص 51.

² - فراس حمية، مخرج مسرحي وكاتب صحفي من لبنان، عن العلاقة بين القراءة والكتابة، 21 فبراير 2020.

الخاتمة

بعد دراستنا هذا البحث من التتبع النظري والتطبيقي لفهم المنطوق وعلاقته بالمهارات اللغوية لسنة الرابعة ابتدائي، فقد تحصلنا على النتائج التالية:

إن فهم المنطوق هو إلقاء نص بجهارة الصوت أي العامل الأساسي هنا وهو مهارة الاستماع لما يقرؤه المعلم وعلى الانتباه والتركيز على ما سمع لكي يفهم محتوى النص وعلى ماذا يحكي؟ وهذا من خلال تمرنهم على حسن الاصغاء.

فمهارة الاستماع هو أول الفنون الأربعة للغة، حيث يتميز بأنواع وأهداف ويعتبر وسيلة الاتصال الأولى التي عرفها الانسان في حياته، إذ عن طريقها يكتسب المفردات وأنماط الجمل، والتراكيب فهو أهم وسائل الاتصال.

ومن خلال فهم المنطوق يكتسب المتعلم الحصيللة اللغوية والمهارات اللغوية الأخرى، كما يمكن المتعلم من تمييز الأصوات وتعلمها وهذا يعد شرط أساسي من خلال الاستماع الجيد لزيادة الثروة اللغوية للمتعلم، يمكنه من مواجهة أي موقف من المواقف لأنه قد اكتسب القدرة والجرأة في التعلم، وقد اعتمد هذا المنهج (الجيل الثاني) بعنوان فهم المنطوق على هاته المهارات من الناحية التعليمية والتركيز عليها لأنه كلما كان الاستماع مصاحب بعملية التركيز، كان تحصيل المتعلم جيّداً، وهذا ما يزيده ثقة في نفسه. فإذا كان الاستماع تليها المهارات الأخرى أي تحدث لأن به يستطيع المتعلم تعلم التحدث والقراءة والكتابة ودليل عن ذلك الطفل الصغير أول شيء يقوم به سمعه للأصوات التي تحيط به ثم ينطق ويتكلم والمتعلم في الدراسة يسمع أولاً ثم يقرأ ويكتب فهو الرابط الأساسي لحياة الانسان وهو العلاقة التي تجمع فهم المنطوق بالمهارات الأخرى لأنه الفن الذي نعتد عليه.

مهارة الاستماع فن يعتمد على القصد والارادة لفهم المنطوق وتحليله وتفسيره، ثم نقده والحكم عليه، كما تعتمد مهارة الاستماع على التفاعل الجيّد بين المعلم والمتعلم.

وميدان فهم المنطوق يساهم في تحقيق كفاءات باقي أنشطة اللغة العربية.

فمن خلال ملاحظتنا للنصوص المخصصة لميدان فهم المنطوق لقسم السنة الرابعة ابتدائي وجدنا بعضها لا يتناسب مع مستوى تلميذ السنة الرابعة لصعوبة مفرداتها فالتلميذ هنا في هاته الحالة لا يستوعب محتواه لأنه أكبر من مستواه الدراسي فيبقى في حيرة.

كما وجدنا بعض النصوص مناسبة ومفهومة يستطيع التلميذ العمل عليها واجابة عن الأسئلة بكل سهولة وهذا لفهمه المحتوى والمفردات المبسطة، فهو يساهم في اكتساب المتعلم الجرأة الأدبية والقدرة على الارتجال التعبير.

إن البرنامج المخصص للجيل الثاني، هو برنامج جيّد للمتعلم من جهة يجعله ذو القدرة النفسية والرغبة التعليمية، ففهم المنطوق يترك المتعلم يعتمد على نفسه، هو الذي يعطي المعلومات ليس مثل ما كان من قبل المعلم هو الذي يعطي كل شيء للتلميذ فهنا العكس التلميذ هو الملزم بالبحث والمثابرة، وبحكم تخصصنا في هذا الميدان كمعلمين وموظفين ارتأينا بتقديم بعض التوصيات نراها مجدية في استثمار فهم المنطوق وهي: توخي أن تلائم المادة المقترحة عدد الساعات المعطاة سنويا كي يستطيع المعلم أن يعلم بتوسع وتعمق، ويمرر كل أنواع النصوص، مؤكداين أهمية تعليم المتعلمين طرائق للتعامل مع هذه النصوص لفهمها والتعبير عن رأيهم شفويا وكتابيا، ولاسيما توفير بعض النصوص ذات تفكير متنوع وذو ثروة لغوية يكتسبها المتعلم.

وجوب ملاءمة المادة للنمو العقلي والفكري والفيزيولوجي للمتعلمين، معتمدين على طرائق تعليمية تتيح المجال للمتعلمين للمشاركة الفعالة في سيرورة الدرس، والابداع والتقويم، مما يحفز دافعية المتعلمين نحو تعلم يتصف بالجودة والنجاعة.

ضرورة التكامل بين مجالات اللغة العربية، والتي تتمثل في المواد المختلفة (فهم المنطوق (المسموع)، فهم المكتوب، التعبير الشفوي والكتابي والمعرفة اللغوية بفروعها المختلفة) كوحدة معرفية غير منفصلة.

ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التعليمية التي تساعد على الفهم والاستيعاب، وفي الأخير عسى أن تكون هذه المقترحات صاغية خدمة تعلم اللغة العربية، نتمنى أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا العمل بالشكل واليسير.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم:

- 1- سورة الاسراء، الآية:36.
- 2- سورة النحل، الآية 78.
- 3- سورة الفلق، الآية [1 - 5].

ثانياً: الكتب:

- 1- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية الرياض (المملكة العربية السعودية)، ط1، 2017م.
- 2- أبو سعود سلامة أبو سعود، المنجد في التعبير، العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
- 3- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، د. ط، 2012م.
- 4- أيوب نرجس العطية، اللغة العربية تثقيفاً ومهارات، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت، لبنان، 2012.
- 5- بوعيشاوي سعاد، تعليمية النصوص في كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي نموذجاً، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2/30/06/2021.
- 6- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم) الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د. ط ، 2011.
- 7- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم)، الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، د. ط، 2011.

- 8- خاطر محمود وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية ط1، القاهرة، 1986.
- 9- خالد حسين أبو عمشة، أحمد عبد الجبار صنوبر وآخرون، الدليل التدريسي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، النظرية والتطبيق، ط1، السعودية، 2017.
- 10- دوني أحمد رمضان، مهارة الاستماع والكلام (دراسة علم اللغة النفسي)، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج، ط1، الجزء الأول.
- 11- ذوقان عبيدات، و آخرون، البحث العلمي (مفهومه، أدواته، وأساليبه)، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، د. ط، 1984.
- 12- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، د. ط، 2014.
- 13- زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 2005.
- 14- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 2008.
- 15- شوشان صلاح الدين، ملتزمات فهم المنطوق معلم التعليم الابتدائي نبراس التربية والتعليم، العدد 01، مدونة تربوية.
- 16- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات المتقدمة واستراتيجيات المتعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية. ط1، 2010-2011.
- 17- عبد الرحمان كامل، عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، القاهرة ، 2004-2005.
- 18- عبد العليم ابراهيم، الاملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، د. ط، 1993.

- 19- عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة، مكتبة مؤمن قريش، دار الفكر، ط1، 2007.
- 20- عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة (أنواعها، مهاراتها أصول تعليمها)، دار الفكر دمشق، ط1، 2009.
- 21- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2002.
- 22- عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، د. ط، عمان، الأردن، 2004.
- 23- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1991م.
- 24- علي فيصل حسين الطحمير، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة، د. ط، 1998.
- 25- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطان، المناهج وطرائق التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، 2019.
- 26- فراس حمية، مخرج مسرحي وكاتب صحفي من لبنان العلاقة بين القراءة والكتابة. 2020/02/21.
- 27- فهد خليل زايد الكتابة وفنونها وأفنانها، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009.
- 28- فهيم مصطفى، مهارات التفكير، دار التوزيع والنشر الاسلامية، ط1، 2002.
- 29- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، ط1، عمان، 2011.
- 30- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.

- 31- محمد بن أبي بكر الرازي (ت 721) مختار الصحاح، تحقيق محمود خاطر مكتبة لبنان، بيروت، 1995، ج1.
- 32- محمد رجب النجار، الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، د. ط، 2001.
- 33- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2003.
- 34- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، د. ط، القاهرة.
- 35- مصطفى أرسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د. ط، 2005.
- 36- نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، د. ط، 2007.
- 37- نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2008.

المذكرات:

- 1- تنمية مهارات التواصل الشفوي والتحدث والاستماع، دراسة عملية تطبيقية، مأخوذة عن راشد محمد عطية 2017- 2018.
- 2- سمية محمدي، رشيدة عصماني، تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي السنة الرابعة ابتدائي - أنموذجا- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.
- 3- عبد القادر عبد الصمد، مذكرة لنيل شهادة ماستر درس لفهم المنطوق للسنة الأولى ابتدائي معلم في المدرسة الابتدائية شيخي عبد القادر سبدو، تلمسان، 2012.

المجلات:

- 1- غازلي نعيمة، الفهم اللغوي الشفهي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 6، 2012.
- 2- ماري إلياس، مفهوم المسرحة، مجلة نزوى العدد 22. 2008/10/01.
- 3- مصطفى بن حاج، مطوية مراجعة الدروس الثالثة في مادة الأدب العربي، الأنماط النصية ومؤشراتها.
- 4- منتديات ستارتايمز، علاقة التحدث بالاستماع، عرض يوم: 2019/07/01.

الوثائق:

- 1- أمنى سالم كيفية تقديم ميدان فهم المنطوق، نبراس التربية والتعليم، العدد 1، مدونة تربوية، ص 1.
- 2- دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بن الصيد بورني سراب وآخرون، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات 2019/2018.
- 3- دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي.
- 4- محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط. ميلود غرمول، كمال هيشور وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 5- مديرية التعليم الأساسي، مناهج التعليم الأساسي للطور الثالث اللغة العربية الإسلامية. ط. 1996م، الجزائر.

- 6- هشام سعد الدين، مدونة سعد الدين للتربية والتعليم مستلزمات فهم المنطوق، خطوات تدريس فهم المنطوق، 15 أكتوبر 2018.
- 7- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط.
- 8- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة للغة العربية 2016.
- 9- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية 1 جويلية 2015.
- 10- وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة للسنة الثانية من التعليم الثانوي، ط1، دار المؤسسة الجامعية، بيروت.، 2006.
- 11- بوطاهر بوسدر، أنواع النصوص في اللغة العربية، النص وتعريفاته، 2018/12/20.

المعاجم:

- 1- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ط 01، دار الكتب بيروت، ج4، 2003.
- 2- الزمخشري أساس البلاغة، ج1، مادة (ج.د.ث).
- 3- لسان العرب، لابن منظور، دار صار للطباعة والنشر، بيروت، ط4، 2005، ج13.
- 4- المنجد في اللغة العربية والاعلام، ط41، 2005، دار المشرق بيروت.

مواقع الكترونية:

- 1- تسير حصة فهم المنطوق موقع التعليم الجزائري، طريقك النجاح.
- 2- تعريف الفهم والتطبيق. [https:// bohouti.Blogspot.com](https://bohouti.Blogspot.com).
- 3- شبكة الألوكة، النص السردي، حميد هرامة، 2016/12/18. www.alukah.com
- 4- كيفية كتابة نص وصفي. <https://bayt.dz.com>.

- 5- اللغة العربية، الجذع المشترك تكنولوجي دروس النصوص: النص الحجاجي.
AlloSchool.com
- 6- من اليوتوب، معا للرقمي بالتعليم، 2020/07/29.
- 7- الموسوعة العربية الشاملة. mosoach.com
- 8- موقع التعليم بالجزائر. <https://www.dz-etude.com>
- 9- موقع المنارة التعليمي. www.mamarados.com
- 10- موقع حياتنا للأفضل. [Hayatna 22.alafdal.net](http://Hayatna22.alafdal.net)
- 11- موقع موضوع. Mowdoo3.com
- 12- ويكيبيديا، مارس 2016.
- 13- يوتوب/ كيفية سير حصة فهم المنطوق.

الفهرس

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
30	جدول نصوص فهم المنطوق لسنة الرابعة ابتدائي	01
41	جدول أنماط النصوص في التعليم الابتدائي	02
60	جدول يمثل مذكرة معلم	03
62	جدول يمثل مذكرة معلم	04

فهرس المحتويات:

	تشكرات
	اهداء 01
	اهداء 02
أ	مقدمة
المدخل المهارات اللغوية	
01	تمهيد
01	1- تعريف المهارة لغة واصطلاحا
01	1-1 لغة
02	1-2 اصطلاحا
03	1- أنواع المهارات اللغوية
03	1- مهارة الاستماع
03	1-1 مفهوم الاستماع
04	1-2 أنواع الاستماع
04	أ- الاستماع غير المركز (أو الاستماع الهامشي)
04	ب- الاستماع الاستماعي
04	ج- الاستماع اليقظ
05	د- الاستماع النقدي.
05	1-3 مهارات الاستماع
06	1-4 أهمية الاستماع
07	2- مهارة التحدث

07	أ_ مفهوم مهارة التحدث
07	أ_ لغة
07	ب_ اصطلاحا.
08	ب_ أهداف تعليم التحدث
08	ج_ أهمية التحدث
09	3- مهارة القراءة
09	1-1 تعريف القراءة
10	1-2 اهداف القراءة وأغراضها
10	1-3 أنواع القراءة
10	1- القراءة الصامتة
11	2- القراءة الجهرية
12	3- مهارة الكتابة
12	أنواع الكتابة
12	1- التعبير التحريري
13	أ- الكتابة الوظيفية
13	ب- الكتابة الابداعية
14	2- الاملاء
14	1- مفهومه
14	أ- الاملاء المنقول
15	ب- الاملاء المنظور
15	ج- الاملاء المسموع
15	د- الاملاء الاختباري

16	3- الخط
16	1- مفهومه
16	2- أهداف تعليم الخط
16	3- أهمية الكتابة
الفصل الأول: ميدان فهم المنطوق	
19	المبحث الأول: تعريف ميدان فهم المنطوق
19	أ- لغة
19	ب- اصطلاحا
المبحث الثاني:	
20	أولاً: شروط ميدان فهم المنطوق
20	أ- ما تتعلق بالمعلم
21	1- الانتباه والمتابعة
21	2- التفاعل
21	3- التمثل والاستجابة
23	ب- شروط ميدان فهم المنطوق
23	1- مهارة الاسماع
24	2- مهارة الاستيعاب
24	3- مهارة الفهم
24	1- تعريف الفهم
25	ج- الشروط التي تتعلق بالنص المنطوق
25	1- تعريف النص
25	أ- لغة

26	ب- اصطلاحا
26	ثانيا: اهداف ميدان فهم المنطوق
27	ثالثا: أنواع النصوص الخاصة بميدان فهم المنطوق للسنة الرابعة ابتدائي
27	1- تعريف النص لغة واصطلاحا
27	أ- لغة
27	ب- اصطلاحا
29	2- أنواع النصوص
30	أ- النص السردي
31	ب- النص الحجاجي
31	أ- تعريفه
31	ب- مؤشرات
31	ج- النص التفسيري
31	أ- تعريفه
32	د- النص الوصفي
32	1- تعريفه
32	2- خصائصه
33	و- النص الارشادي
33	أ- تعريفه
34	ب- خصائصه
34	ز- النص الحوارية
34	أ- تعريفه

34	ب- خصائصه
المبحث الثالث	
34	أولاً: مراحل سير حصة فهم المنطوق
35	1- وضعية الانطلاق
35	2- مرحلة البناء
35	3- مرحلة الاستثمار
35	ثانياً: سيرورة حصة فهم المنطوق
36	1- عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية
36	2- تجزئة النص المنطوق ثم إجراء أحداثه
37	3- عناصر إجراء النص
37	4- اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته
38	5- إعادة سرد النص
38	ثالثاً: مسرحة أحداث النص المنطوق
38	1- مفهوم المسرحة
38	أ- مفهوم مسرحة أحداث النص المنطوق
38	ب- ميزة مسرحة أحداث النص المنطوق
39	ج- نوع النصوص القابلة للمسرحة
المبحث الثالث	
39	رابعاً: أنماط نصوص فهم المنطوق
39	أ- تعريف النمط
39	ب- الغاية من النمط
40	ج- أنماط النصوص في التعليم الابتدائي

40	د-أنواع أنماط النصوص
40	1- النمط الحوارى
40	أ- تعريفه
41	ب- مؤشراتاه
41	ج-موضوعاته
41	2- النمط التوجيهى
41	أ- تعريفه
41	ب- مؤشراتاه
42	3- النمط السردى
42	أ- تعريفه
42	ب- مؤشراتاه
42	ج-موضوعاته
43	4- النمط الوصفى
43	أ- تعريفه
43	ب- مؤشراتاه
43	ج-موضوعاته
44	5- النمط الحجاجى
44	أ- تعريفه
44	ب- بمؤشراتاه
45	6- النمط التفسىرى
45	أ- تعريفه
45	ب- مؤشراتاه

45	ج-موضوعاته
الفصل الثاني	
49	تمهيد
50	المبحث الأول: مجال الدراسة واجراءاتها التطبيقية
50	المطلب الأول: عينة الدراسة
50	أ- المجال البشري
50	ب- المجال الزمني
50	ت- المجال المكاني
51	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
51	1- المقابلة
51	2- الملاحظة
51	المبحث الثاني: علاقة فهم المنطوق بالمهارات اللغوية
51	الوحدة الأولى
53	الوحدة الثانية
68	الخاتمة
72	قائمة المراجع
80	الفهرس
82	فهرس الجداول
83	فهرس المحتويات

الملخص:

يعتبر ميدان فهم المنطوق من المفاهيم الجديدة في مناهج الجيل الثاني، حيث يعتبر القاعدة الأساسية التي تبنى عليها الأنشطة التعليمية للغة العربية، إذ يركز على مهارة الاستماع والتحدث، فهما الأساس، ويؤدي دورا مهما في تطوير مهارتي القراءة والكتابة نظرا للعلاقة المتكاملة بين المهارات اللغوية وتأثير كل واحدة في الأخرى .

Résumé en français :

Le domaine de la compréhension verbale est l'un des nouveaux concepts des programmes de deuxième génération, C'est la base sur laquelle les activités éducatives de la langue arabe sont construites, Il est basé sur la compétence développement des compétences de lecture et d'écriture, Compte tenu de la relation intégrée entre les compétences linguistiques et l'impact de l'une sur l'autre.

Abstract in English :

The rubric of verbal comprehension is considered as one of the new concepts in the second generation curriculum. It is the basic of the Arabic educational activities. It is based on listening and speaking skills and plays an important role in developing reading and writing skills due to the integrated relationship between language skills and the effect of each one on the other.